رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

بعون الله وهمة العراقيين
سنبني العراق الجديد

٨ صفحات | الاحد ١ رمضان ١٤١١ هـ ـ ١٧ اذار ١٩٩١م ـ العدد ٧٥٧٢ | ATH - THAWRA - Sunday , March , 17 , 1991 , No . 7572 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يوجّه خطابا تاريخيا مهما الى العراقيين والمؤمنين في امتنا المجيدة

... المغامرون ..

قطعان من الخونة الحاقدين نشرت الدمار والارهاب والتخريب والنهب بعد ان تسللت الى البلاد من خارجها

المجرمون عملاء للاجنبي تدفعهم دوافع الخيانة والحقد والانانية والغوغاء

■ القائمون باعمال التخريب في الشمال يكررون نفس اللعبة والخطأ الجسيم والخيانة ■ سنعالج اثار العدوان ونتعامل بالوسائل المناسبة مع الذين استغلوا محنة البلاد

■ عازمون على مصارحة شعبنا بكل الحقائق

تحويل التنوع الثري في العراق الى انقسام وواقع سياسي خيانة

المستقبل للعراق والامة العربية

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق العظيم سيظل بعون الله وبهمة ابنائه عزيزا قويا وكريما ، دون ان ينال من عزته ووحدته كيد الكائدين وخيانات الخونة الحاقدين العملاء .

واضاف سيادته في خطاب مهم وجهه مساء امس الى شعبنا العراقي العظيم والخيرين المؤمنين في امتنا المجيدة ان جماهير شعبنا وقواتنا المسلحة الباسلة قد تمكنت من القضاء على الفتنة في جنوبي العراق . وانها قادرة على اجتثاث كل محاولات الغدر والخيانة في شمالي البلاد .

وقال السيد الرئيس القائد ان المرحلة المقبلة في العراق ستكون مرحلة البناء الوطني لاعادة الاعمار وتوفير الخدمات واقرار الدستور والتعددية الحزبية وضمان مشاركة كل الوطنيين الخيرين في الحياة السياسية وتوفير الحرية والقوة والعزة والاقتدار للعراق .

نص خطاب الرئيس القائد ص ٣ وص ٤

اهتمام اعلامي واسع بخطاب السيد الرئيس

العواصم ـ ١٦ ـ واع : حظي الخطاب المهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين باهتمام اعلامي واسع في انحاء الوطن العربي والعالم .

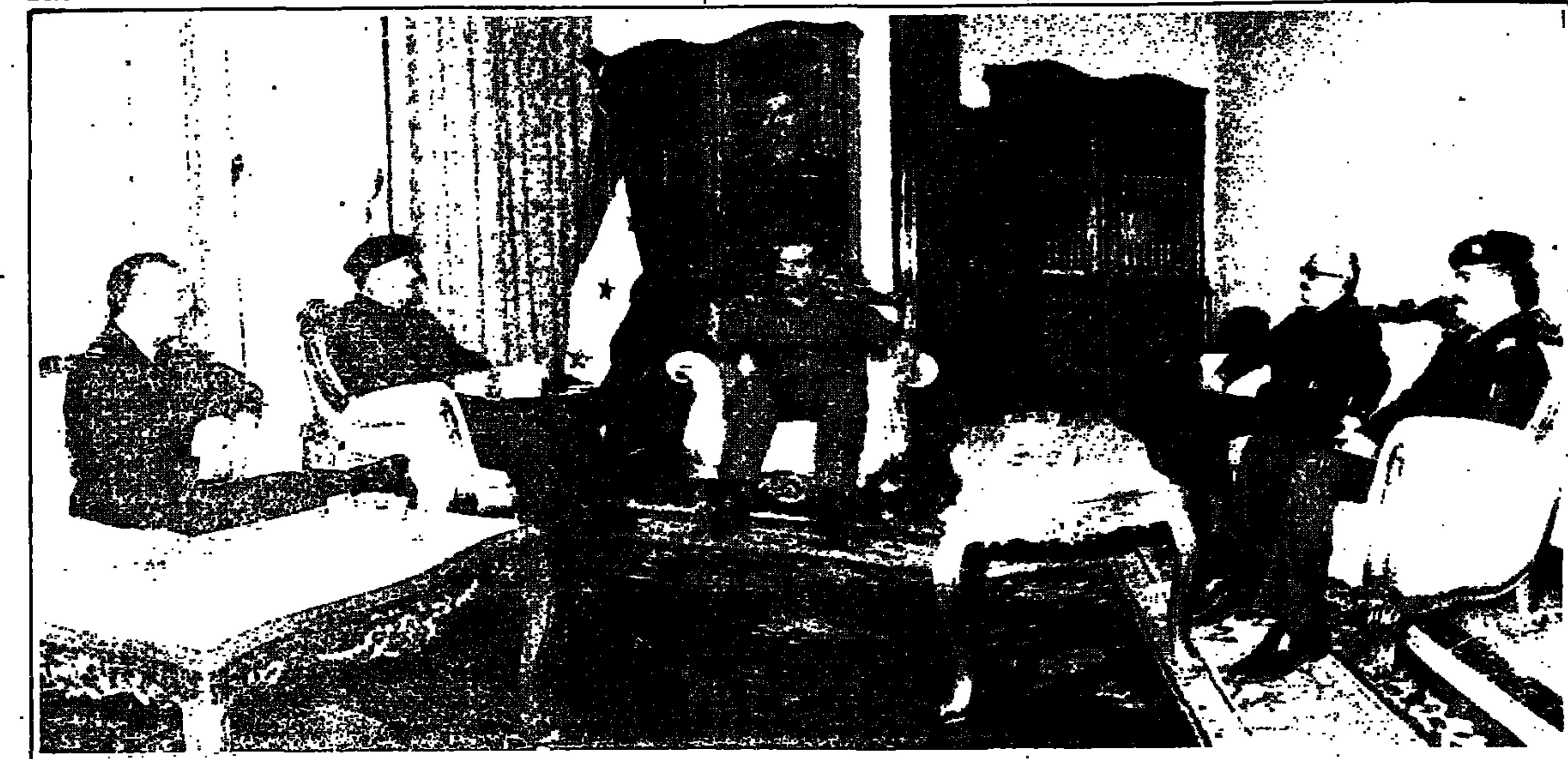
ففي عمان نقلت الاذاعة الاردنية فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وشددت الاذاعة على اعلان سيادته عن قرب انبثاق تشكيلة وزارية جديدة تاخذ على عاتقها اعادة الاعمار والبناء وتوفير الخدمات الاساسية للشعب .

وابرزت الاذاعة قول السيد الرئيس صدام حسين اننا قادرون بهمة الغيارى من ابناء الشعب وتعاون المخلصين الخيرين من كل انحاء العراق ان نجتث ما تبقى من جذور الخيانة والتخريب .

وفي نبأ عاجل لوكالة الصحافة الفرنسية نقلت فيه فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين ذكرت الوكالة ان سيادته اعلن عن القضاء على الفتنة في جنوبي العراق وعن قرب انبثاق تشكيلة وزارية جديدة .

البقية ص ٧



استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين الليلة الماضية عددا من اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الأشتراكي للتهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

عشائر وجماهير العراق تجدد عهد الولاء للرئيس القائد

جددت عشائر وجماهير العراق عهد الولاء والوفاء لقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين وهو يقود العراق وشعبه نحو المجد والرفعة والتقدم .

واكد رؤساء وابناء العشائر العراقية وجماهير شعب العراق العظيم في برقيات رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين استعدادهم اللامحدود للدفاع عن العراق العظيم ووقوفهم خلف قيادته الفذة لبناء الوطن العزيز .

وشددوا على ان قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ستبقى عنوانا للمجد والاباء والتقدم .

وفي مايلي نصوص هذه البرقيات

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله نحن عشائر الدليم البوعلوان والبومحلة في محافظة ديالى وقضاء الراشدية نجدد

البقية ص ٧

تحيات الرئيس القائد الى ابناء شعبنا الكردي وجيشنا الباسل ينقلها السيد عزة ابراهيم

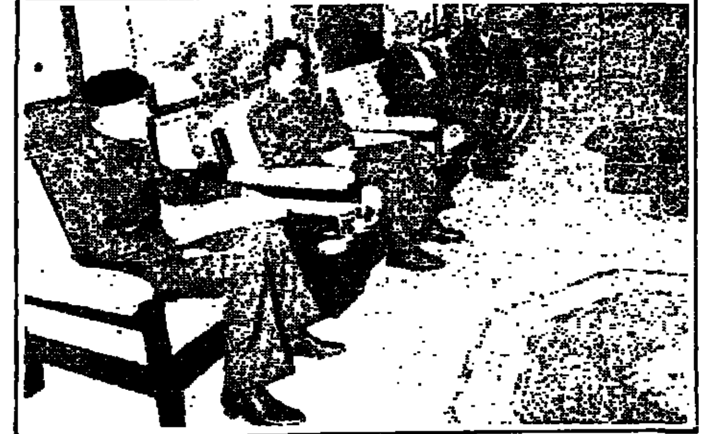
العراق خرج من المعارك الكبرى منتصرا ومقتدرا بقائده وحزبه وجيشه

نقل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء شعبنا الكردي واعتزاز سيادته بعطاء ابناء شعب العراق العظيم .

جاء ذلك خلال استقباله لعدد من رؤساء العشائر الكردية في مقر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي في كركوك وحضره الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيدان عدنان غيدان محافظ التاميم والرفيق امين سر قيادة فرع التاميم للحزب .

وقال السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان ايام الوطن ايام طويلة وعمر العراق بتاريخه المجيد وحضارته الشامخة عمر طويل ايامه كلها حافلة بالمجد والبطولة .. وكان للبشر الذين عاشوا في هذه الارض ارض الفراتين وارض مابين النهرين الخالدين دورهم المشهود في تنظيم الحياة وبناء الحضارة من جيل الى جيل ومحفوظ لكل قائد ولكل انسان ومقاتل دوره الذي يبقى حاضرا ومسجلا بحروف بارزة وخالدة في هذا اليوم وللاجيال القادمة وعلى ماتحقق

البقية ص ٧



النائب الاول لرئيس الوزراء يتفقد محافظة النجف

بحث سبل تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين والنهوض بها

زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس محافظة النجف .

وعقد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء اجتماعا حضره السيد محافظ النجف ومسؤولو الدوائر في المحافظة تمت خلاله مناقشة سبل تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين والنهوض بها .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال الاجتماع ضرورة بذل قصارى الجهود للنهوض بواقع محافظة النجف واعادة اعمار مادمره العدوان الاميركي الصهيوني على المنشآت والمناطق السكانية في المحافظة كما تمت خلال الاجتماع دراسة الوسائل الضرورية الكفيلة بالنهوض بالمتطلبات الخدمية في المحافظة .

البقية ص ٧

الرفيق علي حسن المجيد يلتقي برؤساء ومسؤولي اقسام الدوائر والشركات في التاميم

اكد الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان التآمر الواسع والشرس الذي يتعرض له العراق يستهدف الحاق الشر بكل ما هو خير واطفاء النور من العقول واعاقة مسيرة النهوض الحضاري والانساني لشعبنا العظيم .

وقال في ندوة موسعة لرؤساء ومسؤولي اقسام الدوائر والشركات في محافظة التاميم ان الواجب الوطني يحتم على المرأة الماجدة وابناء المحافظة الاماجد

البقية ص ٧

مجلس قيادة الثورة يقرر تمديد مدة العفو عن الهاربين والغائبين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا في ما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٧٣
تاريخ القرار ٢٨ / شعبان / ١٤١١هـ
١٦ / اذار / ١٩٩١م

قرار

نظرا لعدم تمكن وسائل النقل من الاستجابة لطلبات نقل الهاربين والغائبين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية خلال ايام العفو الصادر بموجب قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٦٠) في ٨ / اذار / ١٩٩١ واستنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة ٤٢ من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي :

اولا : تمديد مدة العفو الى اربعة ايام اخرى ابتداء من السادس عشر من شهر اذار عام ١٩٩١ حتى نهاية يوم الثلاثاء التاسع عشر من اذار عام ١٩٩١ .

ثانيا : يتولى وزير الدفاع تنفيذ هذا القرار .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

٤٩٩ اسيرا عراقيا في حرب الخليج يعودون الى ارض الوطن

عاد الى ارض الوطن ٤٩٩ اسيرا من الذين وقعوا في الاسر اثناء حرب الخليج .

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية امس ان الاسرى الذين عادوا امس الاول الى الاماكن المخصصة لهم من قبل الجهات الاختصاصية سوف يتم ايصالهم الى عوائلهم من هناك .

اجتماع للدول دائمة العضوية في مجلس الامن يبحث الوضع في الخليج

انصات ـ خاص :

افاد مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن اجتمعت يوم امس (السبت) لبحث الوضع في الخليج تمهيدا لمناقشة قرار جديد وصف بانه سيكون مهما .

وقال السيد عبدالله الاشطل مندوب اليمن في الامم المتحدة رئيس المجموعة العربية في مجلس الامن الدولي حول التطورات التي تجري في الامم المتحدة بشأن الوضع في الخليج واحتمال اصدار قرار باعلان وقف اطلاق النار بصورة رسمية هناك اتصالات رسمية لاستصدار قرار يحتوي على عدة افكار منها ما يتعلق برفع الحظر الغذائي ومنها ما يتعلق بالترتيبات الخاصة بوقف اطلاق النار وهناك مواضيع ثانوية تناقش ولكن لايمكن ان يبدأ المجلس في بحث هذه المواضيع بشكل جدي الا بعد عودة مبعوث الامين العام الذي اتجه الى العراق على رأس وفد كبير ومن المتوقع ان يعود مطلع الاسبوع القادم .

البقية ص ٧

■ تخريب وسلب ونهب وقتل للمواطنين الابرياء ■



في كربلاء — محل تجارية قرب مرقد الامام الحسين سرقت ودمرت .. تقرير مصور ص ٦



في بابل — المتخلفون دمروا معهد اعداد المعلمين .. تقرير مصور ص ٥

هكذا من الاصل

جماهير الشعب العربي تؤكد تضامنها مع العراق
■ العراق رسم ملامح نهضة الامة وعزتها ■

العواصم ـ ١٦ ـ واع : واصلت الشخصيات والمنظمات والاتحادات العربية تعبيرها عن التضامن مع العراق والاعتزاز بصموده وتحديه للهجمة الامبريالية الصهيونية

فقد اكد السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان العراق نجح في الدفاع عن نفسه وعن تماسكه فيما لم تنجح الولايات المتحدة في تحقيق اهدافها العدوانية

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط الى السيد زكي قوله في تصريح لصحيفة العلم المغربية ان الاولوية على المستوى العربي ان تكون باتجاه الاسهام في اعادة بناء العراق وحشد كل الامكانات لذلك مشيرا الى ان العراق يمثل الامل المرتجى لكل الشرفاء ويكفيهم فخرا انه تصدى منفردا لاوسع حشد واقوى تقنية مؤكدا ان العراق ثار دون غيره من الذين يخضعون بمجرد تلويح واشنطن براية الحرب.

وفي تونس جددت جماهير حركة الوحدة الشعبية التونسية وقوفها المطلق الى جانب الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين من اجل عزة وكرامة الامة العربية

وقال السيد جلول عزونة الامين العام لحركة الوحدة الشعبية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الشعب العراقي الذي يمتلك سجلا نضاليا عريقا رسم ملامح نهضة الامة العربية وعزتها.

واكد محمد محمود الصباح مدير عام دائرة التنظيم الشعبي في منظمة التحرير الفلسطينية ان الشعب العراقي حسم ام المعارك لصالح القضايا العادلة بالنصر المبين.

وقال السيد محمد محمود الصباح في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان السيد الرئيس صدام حسين قاد بايمان وشرف اكبر المعارك المصيرية دفاعا عن حقوق الامة العربية

واضاف ان الشعب العراقي الصامد استطاع بمفرده ان يفرض على المجتمع ضرورة ايجاد حل عادل ومشرف لجميع قضايا الوطن العربي المعلقة منذ سنين طويلة.

وفي الرباط اكد السيد محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال المغربي ان الشعب العربي والشعوب الاسلامية هي الجهات الوحيدة التي وقفت مع الشعب العراقي في تصديه للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الرجعي الغادر.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن السيد بوستة قوله في كلمة القاها في اجتماع الدورة التاسعة للجنة المركزية للحزب ان الشعب العربي والشعوب الاسلامية خاضت معركة خاصة لمساندة ودعم صمود العراق لانها ادركت ان الحرب لم تكن سوى حرب استعمارية صهيونية تستهدف الابقاء على الكيان الصهيوني كقوة خطيرة في المنطقة العربية.

واوضح السيد بوستة ان من اولى مهمات الابقاء على هذا الكيان قويا هو محاربة كل قوة عربية تنهض اقتصاديا وتقنيا وعسكريا مشيرا الى ان القوة العربية التي تجسدت في العراق هي التي جعلت الغرب يجتمع للقضاء عليها.

واكدت شخصية مصرية معروفة ان النظام المصري رفض التجاوب مع ارادة الجماهير العربية في النصر بالوقوف الى جانب العراق في مواجهة العدوان الاميركي الصهيوني الغاشم.

●البقية ص ٧

أم المعارك .. والنضال القومي

قوة العراق وارتباط هذه القوة بمشروع قومي وقيادة تؤمن بان كل المتغيرات وما يحققه العمل العربي . يظل هامشياً ان لم تتحرر فلسطين ويحقق الشعب الفلسطيني هدفه التاريخي في بناء دولته المستقلة . كانت احد الاسباب الرئيسة . ان لم نقل هي السبب الرئيس في استهداف العراق والتخطيط لضرب قوته ومشروعه القومي

واذا كانت محاولات ضرب العراق وتحجيمه . لم تنقطع منذ ان افصحت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عن طبيعتها وجدية قيادتها . ولم تكن حرب السنوات الثماني والتآمر الدولي من اجل اطالتها الا واحدة من تلك المحاولات . فان خروج العراق قويا منها ومتمسكاً بمشروعه القومي . مما جعله يدفع موازنات المنطقة لصالح الامة العربية . دفع اعداء الامة الى معارضة من نوع جديد . تستبدل فيه المواقع . فتتقدم الولايات المتحدة الاميركية الى مواقع المواجهة المباشرة. وتترك موقعها الخلفي للكيان الصهيوني . على عكس ما كان يجري عبر ما يقرب من نصف قرن بين الامة العربية ومشروعها القومي وبين المخطط الاميركي ـ الصهيوني . اذ كان الكيان الصهيوني يحتل موقع المواجهة وتحتل الولايات المتحدة الاميركية موقع الظهير المساند ماليا وعسكرياً وسياسياً

وفي كل المواجهات التي جرت بين المشروع القومي العربي والمخطط الاميركي الصهيوني . لم ير اصحاب هذا المخطط من المشروع القومي العربي الا ظواهره التي تمثلها التجارب المعبر عنها بالدولة فيتم التركيز عليها من اجل ضربها واضعافها . ثم تاتي الانتفاضة من عمق اخر في الحياة العربية فتكون اكثر فعلا واشد وطأة على المخطط الاميركي ـ الصهيوني واوسع خطرا على الكيان الصهيوني . ولعل ما اشرنا اليه من تغيير في اوليات العدوانيين واضطرار الولايات المتحدة الاميركية الى ان تخوض الحرب مباشرة ضد العراق يؤكد الفشل الذي مني به مخطط ضرب المشروع القومي العربي . وان تضحي بكل الرموز والكيانات والتنظيمات التي شكلت عبرها الوضع في المنطقة منذ الخامس من حزيران . فلا التجزئة ولا اتفاقيات كامب ديفيد ولا زرع العملاء على راس هذا النظام او ذاك ولا ضرب المقاومة الفلسطينية ولا رسم الخريطة العربية بحرمان الاكثرية ذات الافق الحضاري من ثروات الامة وتكريسها لدى الاقلية الفاسدة . حالت دون ظهور عراق صدام حسين والانتفاضة الحجارة وكلتا الظاهرتين تشكلان فعلا متقدما في مسار المشروع القومي العربي وتحققان حولهما التفافا اكبر من قبل الشعوب الاسلامية وكل شعوب العالم الثالث وكل القوى المعادية للغطرسة الاميركية في العالم

ان الخريطة السياسية في الراهن من زمننا . وبدون مبالغة او وهم . وبفعل ام المعارك ووقفة العراق وصمود شعبه وشمائل قيادته . قد تحولت الى ان تكون بغداد الصمود قطبا في مواجهة قطب ممثله واشنطن . وهذه الرؤية لخريطة العالم السياسية الراهنة فالها مناضل من مناضلي اميركا اللاتينية. وان ما يسمى بالنظام الدولي الجديد هو عملية اجتياح سياسي اميركي استطاع العراق ايقاف زحفها وفضح كل اهدافها

ان استهداف العراق هو استهداف للمشروع القومي العربي وتكريس للمشروع التوسعي الصهيوني . وان ما جرى من عمل سياسي واعلامي وعسكري اريد منه وقف اية مطالب عربية او فلسطينية بشان فلسطين والقبول بما يفرضه ميزان القوى الذي استطاع العراق جعل كفته تميل لصالح الامة العربية ولصالح تحرير فلسطين

الان وقد صمتت المدافع وبدا الهجوم الاميركي السياسي على القضية الفلسطينية يرافقه هجوم اعلامي وسياسي وممارسات تامرية على العراق وعلى القيادة الفلسطينية والانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة لتمرير المشروع الصهيوني التوسعي. بغطاء الضجيج المثار في المنطقة . غير ان ما يؤكد قصر نظر اصحاب هذا التوجه انهم مازالوا يعتقدون ان حلا يفرض على الانظمة المستسلمة والحكومات العميلة يمكن ان يستجيب لخطوط خرائطهم وينسوا او يتناسوا ماذا حدث في الوطن العربي بعد عام ١٩٤٨ وينسوا او يتناسوا كذلك ما الت اليه اتفاقيات كامب ديفيد من فشل ذريع اسقط اصحابها دون ان ينال من مواقف القوى الاساسية العربية او يقودها الى مجال التطبيع والقبول بالامر الواقع

لقد نقلت ام المعارك المواجهة بين المشروع القومي العربي والمخطط الاميركي الصهيوني الى مستوى جديد . ذلك انها اسقطت كل رموزهم في الواقع الرسمي العربي وجردتهم من اغطيتهم ومن صفتهم التمثيلية العربية . وما عادوا في اي عمل سياسي الا ان يجلسوا حيث يجلس منفذو المخطط الاميركي الصهيوني كما انهت نظرية الامن . الاسرائيلية . وانهت معها موقع خط الدفاع المتقدم عن المصالح الامبريالية واصبحت هي بحاجة الى خط دفاع اميركي علني . وضربت معنويات المستوطنين الصهاينة وضربت معها تدفق الهجرة ويكفي ان نذكر ان معدلات الهجرة قد تدنت منذ ان دكت صواريخ الحسين وحجارة السجيل اهدافها في فلسطين المحتلة بنسبة ٤٣ ومنحت شعبنا المجاهد في فلسطين المحتلة زخما في الارادة والتصميم والجهاد

كما اكدت ام المعارك ان وحدة الانسان العربي اقوى من التجزئة وعواملها . فوحدت الشارع العربي من اقصى المغرب حتى اقصى المشرق .. في القول والموقف والممارسة . وان تاثير العامل القومي في المواطن العربي اعمق من كل المؤثرات الثقافية والتربوية والمعرفية . واظهرت جانبا مهما جدا . هو فشل الاغراءات المادية والتهديد والوعيد في التاثير على مواقف الوطنيين الشجعان . وان اقطارا مثل موريتانيا او السودان او الاردن اختارت الموقف القومي الشريف رغم اوضاعها الاقتصادية المعروفة . فلم تستجب للاغراءات وهي كثيرة ولم تخش التهديدات وهي اكثر من سابقتها .

ان ما اشرنا اليه من حقائق ومتغيرات ومواقف ستظهر تاثيراتها وتتحقق نتائجها .. وسيلقاها السادة والعبيد .. انهم خسروا كل شيء .. وخطت الامة العربية خطوات واسعة على طريق نضالها القومي .

الثورة

اتصال هاتفي بين القذافي وبن علي

نيقوسيا ـ ١٦ ـ واع : اجرى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الليلة الماضية اتصالا هاتفيا مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيسين بحثا خلال الاتصال الهاتفي العلاقات الليبية التونسية بعد القمة الثالثة لاتحاد المغرب العربي التي عقدت في ١١ اذار الجاري في ليبيا .

ميجور يصل الى برمودا للتباحث مع بوش

انصات ـ خاص :

وصل الى جزيرة برمودا رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لاجراء مباحثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش حول احتمالات السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وذكرت مصادر رسمية بريطانية ان اجتماع بوش ـ ميجور سيستغرق اربع ساعات ونصف الساعة مشيرة الى ان هذا الاجتماع ياتي في اطار الاتصالات التي يجريها بوش مع عدد من الزعماء الغربيين والتي تهدف الى بحث ما وصف بالترتيبات الامنية في منطقة الشرق الاوسط بعد حرب الخليج .

ومن المتوقع ان يبحث الجانبان امكانية قيام الاتحاد السوفيتي بدور فعال في المنطقة .

طارق عزيز يلتقي بنائب الامين العام للامم المتحدة
بحث احتياجات الاغاثة للاغراض الانسانية في العراق

التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس بالسيد مارتي احتصاري نائب الامين العام للامم المتحدة رئيس فريق الامم المتحدة الذي يزور القطر للبحث في احتياجات الاغاثة للاغراض الانسانية المتولدة من جراء العمليات الحربية .

وجرى خلال اللقاء استعراض الاعمال التي تم انجازها مع الخبراء العراقيين في هذا الشان نتيجة الدمار الذي لحق بمختلف حقول الحياة المدنية للسكان المدنيين .

وقد اكد السيد الوزير ان حجم الدمار الذي شاهده الفريق اثناء زياراته الميدانية يدل على الحقائق الناتجة عن الاعمال العسكرية ضد العراق .

وعبر عن الامل في ان يلتفت الامين العام ومجلس الامن والمجتمع الدولي الى هذه الحقائق ويشرع على الفور برفع الحصار عن العراق بعد ان قام العراق بتنفيذ التزاماته بموجب قرارات مجلس الامن .

وقد حضر اللقاء السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس دائرة المنظمات الدولية في الوزارة .

واع

عشرة انفجارات ضد المصالح الاميركية في تركيا

انصات ـ خاص :

وقعت عشرة انفجارات على الاقل في عدة مكاتب لها صلة بالولايات المتحدة الاميركية في ثلاث مدن تركية امس وذلك قبل ساعات من وصول وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى انقرة في وقت لاحق امس .

واعلن شخص قال انه ينتمي لجماعة (دفسول) اليسارية مسؤولية جماعته عن هذه الانفجارات .

واشار في اتصال هاتفي مع صحيفة (جمهوريت) التركية الى ان هذه الانفجارات التي وقعت في كل من انقرة واسطنبول وانها ترتبط بزيارة بيكر لتركيا .

وزير الدفاع الايرلندي يصل الى بيروت

انصات ـ خاص :

وصل الى بيروت امس وزير الدفاع الايرلندي على راس وفد عسكري لتفقد الوحدة الايرلندية المشاركة في القوات الدولية المؤقتة العاملة في جنوبي لبنان .

وقال الوزير الايرلندي انه سيجري محادثات مع المسؤولين اللبنانيين بعد تفقد الوحدة الايرلندية .

سلطات الاحتلال تعتقل عشرات الفلسطينيين
مواجهات عنيفة في مدن الضفة والقطاع

انصات ـ خاص :

فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني منع التجول على حي السواحري في جبل المكبر صباح امس السبت بعد مواجهات عنيفة جرت امس الاول بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني .

ونقلت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان المواجهات اندلعت عندما اقتحمت وحدات من قوات الاحتلال المنطقة لشن حملة اعتقالات بعد القاء زجاجة حارقة على سيارة تابعة لجيش الاحتلال.

واشارت الانباء الى ان المواطنين تصدوا لجنود الاحتلال الذين استخدموا قنابل الغاز لتفريق المواطنين .

وقد تم اعتقال (٢٥) مواطنا فلسطينيا .

على الصعيد نفسه اسفرت المواجهات العنيفة التي جرت يوم امس بين شبان الانتفاضة والعصابات الصهيونية عن اصابة جنديين صهيونيين اثر رجمهما بالحجارة في كل من نابلس وجنين .

واضافت الانباء ان هذه المواجهات اسفرت عن اصابة ٢٧ فلسطينيا بجروح وحالات اختناق بقطاع غزة المحتل .

من جهة اخرى فرضت العصابات الصهيونية حظر التجوال على قرية (راس كركر) في رام الله بعد اصابة صهيوني بحجر في راسه.

مصرع ٦ عسكريين في تحطم مروحية اميركية

الرياض ـ ١٦ ـ واع : ذكر مسؤولون اميركيون في الرياض ان ستة عسكريين اميركيين قتلوا في حادث تحطم مروحية من طراز بولاك هوك شمالي الجزيرة العربية .

وذكر بيان للقيادة الاميركية نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان المروحية التابعة للواء الطبي ٤٤ في الجيش فقدت يوم الثلاثاء الماضي وعثر على حطامها يوم امس الاول الخميس .

وسيجري تحقيق لتحديد اسباب هذا الحادث ولم تكشف هويات الجنود القتلى طبقا لتعليمات القيادة الاميركية .

فيما يدخل نظام دمشق في نفق المؤامرة الاميركية
تل ابيب تؤكد احتفاظها بالمرتفعات السورية المحتلة

الارض المحتلة ـ خاص

جدد العدو الصهيوني اصراره على ضم المرتفعات السورية المحتلة واكد رفضه الدخول في اية مفاوضات مع دمشق يمكن ان تتضمن امكانية الانسحاب من هذه المرتفعات

هذا الموقف الصهيوني تكرس خلال الايام الماضية من خلال جملة تصريحات اطلقها المسؤولون الصهاينة على هامش حمى التسوية التي تجتاح المنطقة

رئيس وزراء العدو اسحق شامير قال انه يعارض اجراء مفاوضات مع دمشق حول هضبة الجولان مؤكدا عقب جلسة لمجلس الوزراء الصهيوني ان موقف كيانه من الجولان لم يتغير

وعبر وزير التجارة الصهيوني ديفيد ماجن عن ارتياحه لتصريحات شامير قائلا (من الثابت ان الجولان تقع تحت السيادة «الاسرائيلية» ولن تكون موضع مناقشة)

وفي نفس السياق اكد دوف شيلانسكي رئيس الكنيست الصهيوني ان هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من «اسرائيل» واستبعد احتمال التفاوض مع السوريين حول مستقبل الهضبة .

اذاعة العدو نقلت من ناحيتها عن مسؤولي المستوطنات الصهيونية في الجولان قولهم انهم تلقوا وعدا من نحو ١٥٠٠ عضو من اعضاء اللجنة المركزية لليكود بانهم سيرفضون اي نقاش يتعلق بمستقبل هضبة الجولان .

واضافت الاذاعة ان احد هؤلاء المسؤولين وهو يهودا فولمان اكد انه تلقى رسالة من شامير يطمئنه فيها ان «اسرائيل» ستبقى في الجولان الى الابد وقال وزير الشرطة الصهيوني روني ميلو من ناحيته للاذاعة ان المستوطنين اليهود في الجولان يجب الا يخشوا اقتلاعهم من الجولان كما حدث مع مستوطني سيناء عام ١٩٨٢

ويذكر ان النظام السوري وافق على المشاركة في المخطط الاميركي الخاص بالتصفية والاعتراف بـ «اسرائيل» ودون الدخول في تفاصيل حول مصير هضبة الجولان المحتلة .

بيكر يناقش الاوضاع السوفيتية الداخلية مع غورباتشوف
ويجتمع مع زعماء وممثلي الجمهوريات الانفصالية

انصات ـ خاص

بعد محادثاته مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو امس والتي استغرقت اربع ساعات عقد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر محادثات مع ممثلين عن جمهوريات البلطيق السوفيتية الثلاث التي تسعى الى الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي

وجرى اللقاء في منزل السفير الاميركي بموسكو وشارك فيه ممثلون عن ليتوانيا ولاتفيا واستونيا

وكان بيكر قد صرح خلال مؤتمر صحفي امس انه ناقش مع غورباتشوف الوضع في جمهوريات البلطيق

وكشف بيكر ان غورباتشوف قال له خلال هذا اللقاء ان الازمة يجب ان تسوى عبر المفاوضات والحوار

واضاف بيكر انه مرتاح لكون غورباتشوف عين مفاوضين لعقد لقاءات مع زعماء جمهوريات البلطيق التي اعلنت الاستقلال ولان موسكو سحبت قسما من قواتها المتواجدة في هذه الجمهوريات .

وكان تدخل الجيش السوفيتي في كانون الثاني الماضي في ليتوانيا ولاتفيا قد ادى الى مقتل نحو ٢٠ شخصا

وتناول بيكر العشاء في مقر السفير الاميركي مع عدد من قادة المعارضة في الجمهوريات وهم رئيس جورجيا زياد غمساخورديا المؤيد للاستقلال ورئيس الوزراء الارمني فاسكين مانوكيان ورئيس وزراء قرغيزيا ناصر الدين عيسنوف ورئيسا بلدية موسكو ولينينغراد

ومما يذكر ان الولايات المتحدة لاتعترف بضم الاتحاد السوفيتي لجمهوريات البلطيق عام ١٩٤٠ وسيقابل بيكر في وقت لاحق اليوم وزير الخارجية السوفيتي السابق ادوارد شيفاردنادزه في بيته وسيتوجه في وقت لاحق الى انقرة للتحدث مع الرئيس التركي توركوت اوزال قبل ان يعود الى واشنطن .

السوفيت يصوتون على مستقبل بلادهم .. اليوم
غورباتشوف ويلتسين يتسابقان لكسب الاصوات والنتائج ستظل عرضة للتفسيرات

انصات ـ خاص .

عشية دخول موعد الاستفتاء ساعة الحسم اليوم الاحد كثف الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وخصمه بوريس يلتسين محاولاتيهما سعيا للفوز في الاستفتاء الذي وصف بانه سيكون حدا فاصلا في تاريخ الاتحاد السوفيتي .

ففي خطاب اذاعه التلفاز السوفيتي قال غورباتشوف امس ان التصويت بـ «نعم» في الاستفتاء بشان مستقبل الاتحاد السوفيتي سيضمن نجاح اصلاحاته وانهاء الفوضى الاقتصادية وقال غورباتشوف ان تصويتنا بـ «نعم» ضمان بان لاتحرق نار الحرب ابدا مرة اخرى ارضنا التي مرت بتجارب كافية بالفعل .

واضاف ان تصويتنا بـ «نعم» سيمكننا من انهاء العمليات الهدامة التي تحدث في مجتمعنا والتحول بشكل حاسم لاعادة الظروف الطبيعية للمعيشة والعمل .

من جهته قال يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية ان الهزيمة في الاستفتاء سوف تورط اشارة الى غورباتشوف ليغير سياسته .

واضاف في حديث للاذاعة في جمهورية روسيا الاتحادية انه اذا خسر غورباتشوف في الاستفتاء فذلك سيثبت ان السياسة التي تنتهجها زعامة الاتحاد السوفيتي تحتاج الى تصحيح جاد في ما يتعلق بان الحكومة المركزية لاتحل ولن تحل المشكلات القائمة . مسؤولون كبار في الانتخابات قالوا ان النتائج الموثوق بها لن تكون متاحة قبل يومين على الاقل . ومن غير المرجح ان تكون النتائج الرسمية واضحة وستكون عرضة للتفسيرات الموضوعية من جانبي المتشددين والراديكاليين .

ويرى معظم الخبراء ان التصويت بـ «نعم» سيفوز ولكن غورباتشوف قد يقابل بالرفض في موسكو والمدن الكبيرة الاخرى حيث يزداد الوعي السياسي .

وتوقع استطلاع للراي ان تصوت العاصمة الاوكرانية بالرفض بنسبة تزيد على ثلاثة مقابل واحد وسيطلب من الناخبين الادلاء بارائهم بشان ما اذا كانوا يؤيدون اقامة اتحاد جديد لجمهوريات ذات سيادة ومتساوية و... على الناس في مناطق مختلفة من الاتحاد السوفيتي سلسلة من الاسئلة الاخرى للاستفتاء عليها واهم هذه الاسئلة ستطرح للتصويت في جمهورية روسيا الاتحادية بشان اقامة رئاسة تنفيذية عن طريق التصويت العام .

الجيش يفرق المتظاهرين في توغو

لومي ـ ١٦ ـ واع : تدخل الجيش اليوم في لومي عاصمة توغو لتفريق الاف الاشخاص الذين بداوا يتجمعون للمشاركة في تظاهرة منعتها الحكومة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان شاحنات وسيارات جيب عسكرية اغلقت الطريق المؤدية الى ساحة التحرير في وسط المدينة التي من المقرر ان تجري فيها التظاهرة .

واشارت الوكالة الى ان الاف الاشخاص تجمعوا في شوارع العاصمة التي يسودها توتر شديد اليوم .

اليوم .. غينشر في موسكو

موسكو ـ ١٦ ـ واع : يصل هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الى موسكو يوم غد الاحد في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي لم تحدد مدتها .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان غينشر سيجري خلال زيارته مباحثات مع نظيره الكسندر بسمرتنيخ كما يلتقي بالرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

ويعد غينشر اول وزير خارجية لالمانيا يزور موسكو بعد توحيد شطري المانيا .

مصادمات عنيفة وسط سيئول

انصات ـ خاص :

جرت مصادمات عنيفة امس في وسط سيئول عاصمة كوريا الجنوبية بين الاف من الطلبة المتظاهرين ضد الحكومة وقوات الشرطة الذين استخدموا الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين في حين رد الطلبة بالقاء قنابل المولوتوف ورشق قوات الشرطة بالحجارة .

وكان الطلاب المتظاهرون يحتجون على ما وصف بعناد الحكومة وضلوعها في قضية رشوة حصلت اخيرا ويطالبون برحيل الرئيس (روتاي وو) .

الحزب الحاكم في تركيا يرفض ترشيح زوجة اوزال
العمال يطالبون بحل مشاكلهم ويهددون بالاضراب

انقرة ـ ١٦ ـ واع : رفض اعضاء حزب الوطن الام الحاكم مقترح رئيس الوزراء التركي يلدروم اكبلوت بان تكون زوجة رئيس الجمهورية سمرة اوزال المرشح الوحيد لانتخابات الحزب في مدينة اسطنبول كحل وسط للازمة التي ادت الى انشقاق الحزب

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن صحيفة (كون ايدن) قولها ان رفض اعضاء حزب الوطن الام المقترح اكبلوت قد خيب امله .

واضافت ان اكبلوت الذي وضع ثقله مع الجناح المحافظ في الحزب والذي يعارض ترشيح سمرة اوزال يبذل جهودا مكثفة للتوصل الى حل ... المشكلة .

واشارت الى ان اكبلوت الذي انتقد رئيس الجمهورية على موقفه من الوزراء المعارضين لترشيح زوجته سيعمل على ايجاد اقتراح جديد يرضي الطرفين وقالت واذا لم ينجح في مساعيه فان امامه طريقين الاول هو استقالة جماعية للحكومة ولكن هذا القرار فيه خطورة لان تشكيل حكومة جديدة برئاسة اكبلوت قد لايحظى بثقة البرلمان والطريق الثاني وهو اقل خطورة وهو عزل الوزراء الثلاثة المعارضين لترشيح سمرة اوزال وهم وزير الداخلية عبدالقادر اكسو ووزيرا الدولة محمد كحجار وجميل جيجك .

من جهة اخرى حذر رئيس اتحاد العمال التركي شوكة يلماز الحكومة من ان العمال سيقومون باضطرابات ومسيرات لم تشهدها تركيا من قبل في حالة عدم ايجاد حل عادل وسريع لمشاكلهم

وقال يلماز في تصريح صحفي ان الحكومة لم تاخذ الدرس الثاني من الاضرابات والمسيرات التي قام بها العمال في جميع انحاء تركيا .

واضاف ان الحكومة اتخذت من الحرب في منطقة الخليج ذريعة لمنع العمال من المطالبة بحقوقهم المشروعة ومنعت الاضرابات العامة مشيرا الى طرد الاف العمال من المصانع والمعامل بسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية .

ودعا رئيس اتحاد الغرف التجارية والسوق المالية في تركيا يليم اراز الى اجراء الانتخابات النيابية المبكرة .

وقال اراز في تصريح صحفي ان الانتخابات المبكرة هي السبيل الوحيد «لانقاذ تركيا» من الازمة الاقتصادية التي تعصف بها .

واضاف ان على رجال الاعمال والتجار ان يتحملوا مسؤوليتهم في هذا الصدد لان اجراء الانتخابات المبكرة ليست من مسؤولية احزاب المعارضة فقط وان على الجميع المشاركة في هذه الدعوة في اقرب وقت .

واكد يليم اراز على ضرورة وضع برنامج اقتصادي من شانه حل الازمات الكبيرة التي تعاني منها تركيا .

الواشنطن بوست :

اشتداد المعارضة ضد حكم ال صباح

واشنطن ـ ١٦ ـ واع : قالت صحيفة واشنطن بوست ان هناك موجة من المعارضة تشتد ضد نظام حكم قارون بين مختلف القطاعات وخاصة القطاع النسائي .

واضافت الصحيفة في مقال لها اليوم ان النساء في الكويت بدان بالتشديد على اسقاط نظام حكم ال صباح جملة وتفصيلا وليس الاكتفاء بوعود النظام بالعودة الى نظام الحكم الدستوري في الشهر المقبل .

واشارت الصحيفة الى ان النساء الكويتيات يطالبن بالمساواة مؤكدة ان الكويتيات اصبحن اكثر تطرفا في المشاركة في الشؤون السياسية .

واكدت ان الكويتيات يتشددن الان في انتزاع حقوقهن السياسية كاملة غير منقوصة بما فيها حق التصويت وتولي المناصب السياسية .

احتجاجا على قلة المساعدات الصهيونية

اثيوبيا تعلق مؤقتا هجرة «الفلاشا»

انصات ـ خاص :

قالت اثيوبيا امس انها ارجات مؤقتا السماح بهجرة اليهود الاثيوبيين الى فلسطين المحتلة وذلك بسبب عدم انتظام المساعدات التي تقدمها الوكالات اليهودية لاثيوبيا .

واشار بيان اصدرته وزارة الشؤون الخارجية الاثيوبية امس الى انه سيعاد السماح بهجرة اليهود الفلاشا بعد حل هذه العوائق .

وكان الكيان الصهيوني قد اشار يوم الاربعاء الماضي الى ان الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام امر بتعليق هجرة اليهود الاثيوبيين من اجل الضغط لتزويد اثيوبيا بمساعدات عسكرية لمواجهة الثوار المناوئين للحكومة .

نص الخطاب التاريخي المهم الذي وجهه الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء الشعب العراقي العظيم والمؤمنين في امتنا المجيدة

حان الوقت للمباشرة ببناء أركان المرحلة الجديدة

انناواثقون من ان العراقيين الاصلاء سيجدون في مؤسسات وصيغ المرحلة الجديدة وماتتيحه من وسائل العمل والتعبير السلمي من احزاب وجمعيات وصحافة مجالا حرا وبناء للاسهام في كل مايحقق مصالح العراقيين [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم ..
ايها الاعزاء في بلادنا الحبيبة ..
ايها الخيرون المؤمنون في امتنا المجيدة ..

عندما توقف العدوان على بلادنا كنتم ووفق ما هو متعارف عليه في التقاليد السياسية تتوقعون مني ان اتحدث اليكم من غير تاخير لكي نقوم ما حدث ونحلله ونستخلص منه النتائج والعبر غير انني وبعد اليقين في التقدير رأينا ان نؤجل الحديث ريثما تهدأ النفوس كي يتفاعل المواطنون وابناء الامة معه بعقل متأمل هادئ وموضوعيا ويفهم الكلام بخلفيته ومراميه الحقيقية كما ان الاحداث المؤلمة التي وقعت في البلاد اخيرا حالت دون ان اتحدث اليكم في حينه

فبعد توقف العدوان مباشرة وبينما كانت البلاد من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ومن اقصى الشرق الى اقصى الغرب تتعرض لعدوان الثلاثين دولة وبينما كانت مدننا وقرانا تنزف دما من اثر العدوان الوحشي الذي استهدف كل العراق وابنائه واستهدف حياة كل العراقيين وممتلكاتهم وما بنوه خلال عشرات من السنين بالجهد والعرق والابداع في هذا الوقت بالذات تسللت الى داخل البلاد من خارجها قطعان من الخونة الحاقدين حملة الهوية العراقية المزورة لتنشر الدمار والارهاب والتخريب والنهب في عدد من مدن وقرى العراق الجنوبية يعاونهم غوغاء ضلوا السبيل الصحيح وذلك في البصرة والعمارة والناصرية وكربلاء والنجف والحلة وصار هؤلاء الخونة المارقون يهاجمون بعض قطعات وتشكيلات الجيش المعزولة والمنسحبة تحت تاثير نيران العدوان ويستولون على الاسلحة والمعدات ويحرقون ممتلكات الشعب وينهبون مقرات الدولة والمدارس والمستشفيات ودور المواطنين وينتهكون الاعراض بل انهم عمدوا حتى الى حرق سجلات الاحوال المدنية وسجلات وعقود الملكية والزواج والارث في دوائر الدولة وراحوا يقتلون باسلوب الغدر الجبانة بعض المسؤولين في الدولة والحزب والضباط والمواطنين في تلك المدن

ننتفض لحماية العراق

ان بلادنا التي تعرضت الى العدوان الامبريالي الاطلسي الصهيوني تعرضت الى غزو اخر مشابه لغزو هولاكو لبغداد عام ١٢٥٨ م وكان علينا ايها العراقيون الاعزاء ورغم قساوة الظروف التي نشات عن عدوان الثلاثين دولة وكما تتوقعون منا ان نفعل وكما نتوقع منكم دائما ان تفعلوا الذي فعلتموه على طريق الشجاعة والايمان والفداء . كان علينا ان ننتفض بارادة قوية وعزم صارم لحماية العراق من هذه الفتنة الغادرة وان نحمي ابناء العراق من شرور زمر الحقد والكراهية وان نعيد الى العراق والعراقيين الامن والطمانينة والنظام ووجه الايمان والحضارة المشرق . انني واياكم نشعر بالمرارة لهذا الذي حدث اخيرا وما كنا نتوقعه اننا لم نكن نتوقع ان يلجا جيران عزمنا باخلاص على اقامة السلام معهم وطي صفحات الماضي . وبناء صفحة جديدة من حسن الجوار والتعاون والثقة لم نكن نتوقع ان يلجا هؤلاء الى جعل اراضيهم منطلقا لمثل هذا الاذى والغدر ضد العراق في الوقت الذي دافع فيه العراق بجملة وشجاعة عن قيم واهداف كنا نظن ونحن نمحص شعاراتهم المعلنة انها تجمع بيننا وبينهم

المجرمون عملاء الاجنبي

لقد صور الاعداء ما حدث على انه انتفاضة شعبية ضد النظام ومحاولة جادة لتغييره ويتجاوز هذه المسالة اقول ان اية محاولة مهما كانت طبيعتها لتغيير نظام الحكم في اي بلد اثناء الحرب مع قوى اجنبية لايمكن من حيث الجوهر والنتيجة ان تكون محاولة وطنية . فاي تغيير ذو صبغة وطنية واهداف وطنية لايمكن ان يتحقق الا في ظروف يكون فيها ابناء الوطن قادرين على التعبير عن ارادتهم بعيدا عن تاثيرات حراب الاجنبي وسياسته وامواله . اما اولئك الذين يدعون الرغبة في التغيير في الوقت الذي مازال فيه جزء من اعضاء العراق يلامس الارض جراء الضربات اللئيمة التي وجهها الاجنبي في حلف الثلاثين دولة . ومايزال فيه التهديد باستئناف العدوان قائما وفي الوقت الذي مازال فيه قوات اجنبية تتواجد في جزء من اراضينا وتتعرض بلادنا واهلها الى الحصار . وفي الوقت الذي يحاول فيه جيش البلاد بل وكل البلاد من اثار العدوان . فان هؤلاء ليسوا وطنيين بل هم عملاء الاجنبي الذين تدفعهم دوافع الخيانة والحقد والانانية والغوغاء على حساب مصلحة الشعب والبلاد وعزة الوطن وشرفه وان الاعمال التي قام بها هؤلاء المجرمون الخونة تكشف حقيقتهم فهل يلجا الذي ينشد التغيير نحو الافضل وبطرق شريفة مقتدرة كما يدعون . الى الحرق والتدمير والنهب وهتك الاعراض كما فعلوا ؟

لقد قمنا بالثورة والتغيير في السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ ويعرف الناس كيف تعاملنا مع الشعب ومع ممتلكات الدولة ومؤسساتها وهذا هو الفرق بين الذي ينشد التغيير حقا نحو الافضل بدوافع الوطنية والقيم العليا وبين الحاقدين العملاء ولن علينا ان نتصور المصير المظلم لبلادنا ولشعبنا لو تمكن هؤلاء الحاقدون المجرمون . والعياذ بالله . من السيطرة على مقدرات البلاد ولو اندلع من احقادهم على بغداد الجميلة العزيزة انكس يمثلونهم بالتصرف والخنق

هدفهم تقسيم العراق

ان المواطنين في المدن والقرى التي تعرضت الى هذه الاعمال الشريرة هم خير من يحكم على هؤلاء فقد شاهدوا افعالهم وسمعوا اقوالهم وقد رفع هؤلاء الخونة شعارات الفتنة الطائفية وتقسيم البلاد فهل الوطنية والديمقراطية ان يقسم العراق الى طوائف وقوميات تتقاتل في ما بينها على المناصب في الدولة ؟ وعلى مراكز الوجاهة فيها ؟ وهل الوطنية والديمقراطية ان يتحول العراق الواحد الى شراذم وفرق كما حصل في لبنان ؟ . ان الذين رفعوا شعارات الفتنة والذين جاءوا من خارج البلاد وتربوا وتدربوا على ايدي من وعاهم هناك ليسوا من صلب العراق وليسوا من صلب [illegible] واهدافه الوطنية والقومية فالعراق لم يكن ولن يكون [illegible] التقسيمية وترتفع [illegible] ابناء البلد الواحد

تكوين العراق المتنوع

ان العراق ذو تكوين تاريخي متنوع وهذا التكوين كان مصدر ثراء حضاري وثقافي وعزة لابنائه .. الموحدين في ولائهم للوطن .. ان تحويل هذا التنوع الثري بمعانيه التاريخية والحضارية الى انقسام والى واقع سياسي يشرذم العراق خيانة للوطن وللشعب وتدمير لهما .. انه دخول في النفق المظلم الذي دخل اليه لبنان - لاسمح الله - انه لم يكن امرا من ذلك . ذلك النفق الذي عانى منه لبنان خمسة عشر عاما من الخراب والنزف ومايزال وصار كل عاقل مخلص في لبنان ينشد الخلاص من المحنة ..

دعوتهم منفذ للاجنبي

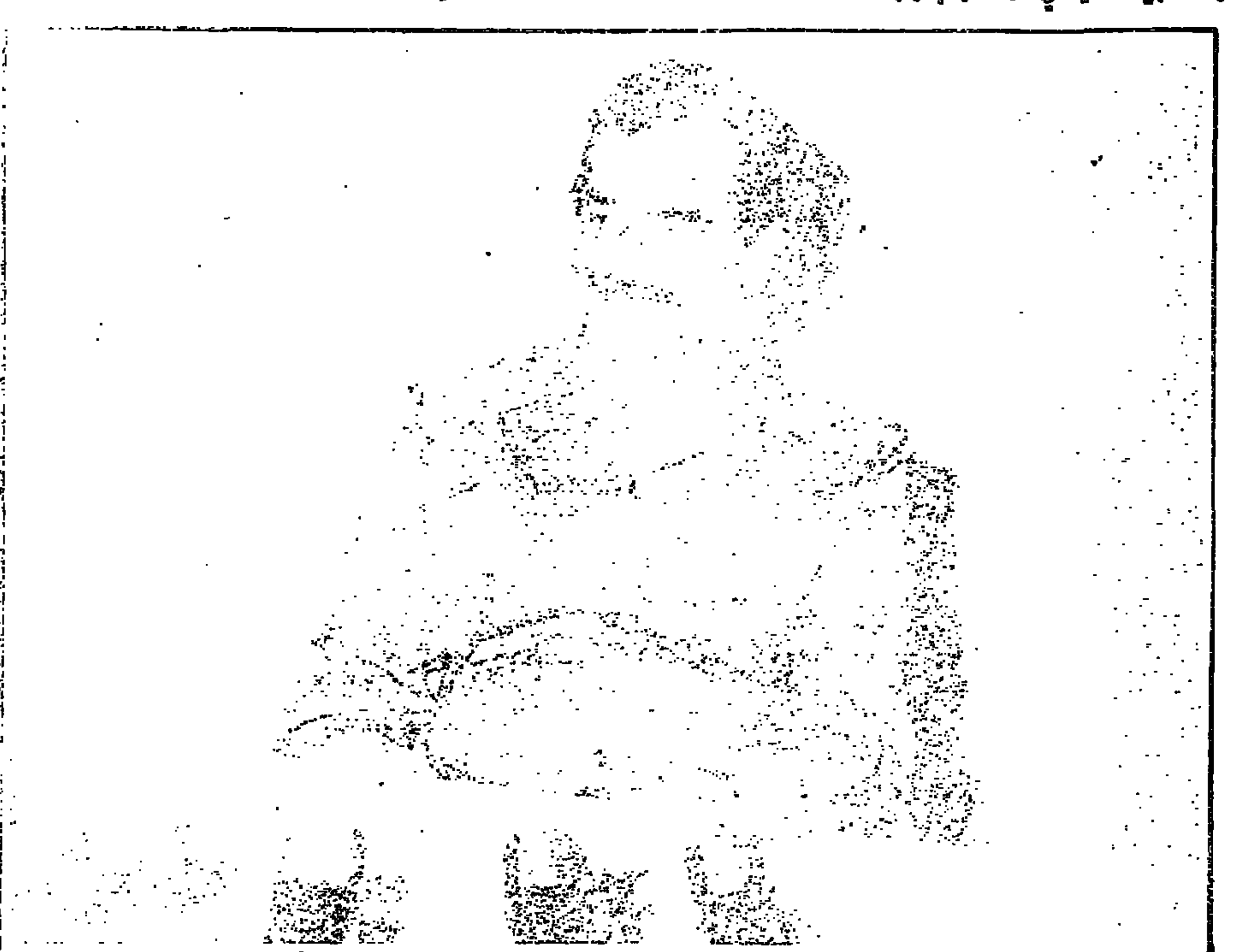
ان ما يدعو اليه هؤلاء المخربون هو المنفذ الذي يسلك منه الاجنبي للعبث بالعراق والسيطرة عليه والقضاء على اماله في العزة والازدهار والاقتدار الذي يصون الشرف والشرفاء .. ويصون الايمان والمؤمنين .

انني اقولها صريحة .. هل كان هذا النظام الذي خدم العراق واعني بذلك نظام ثورة تموز وعمل على بنائه وتحصينه بالعز والايمان من اقصى شماله الى اقصى جنوبه ومن اقصى شرقه الى اقصى غربه هل كان هذا النظام نظام طائفة او فئة واحدة من طوائف البلاد وفئاتها المتنوعة ؟ .

وهل كان صدام حسين ورفاقه الذين تحملوا المسؤولية ممثلين لطائفة دون اخرى او لفئة دون اخرى .. لكي ترفع ضد النظام شعارات الطائفية المقيتة ؟ ..

خدمنا كل ابنائنا

ان العراقيين اصحاب الضمائر الحية والغيرة يعرفون الجواب على هذه الاسئلة ويعرفون اننا سعينا للبناء والتقدم والرفاهية في كل انحاء العراق وسعينا لخدمة كل ابناء العراق .. وتحقيق العزة والكرامة لهم جميعا فما هو المقصود من رفع هذه الشعارات المريبة المصدرة الينا من خارج البلاد غير تدمير العراق وتقسيمه وتحويله الى لبنان اخر لكي تعبث به القوى الخارجية .



العراق كان وسيبقى ركنا اساسيا من اركان ضمانة الامن والاستقرار في المنطقة

تتعين علينا المباشرة فورا بالبناء والتعمير في كل اجزاء العراق

امكاناتنا عظيمة وطاقات العراقيين لا حدود لها

النهج الذي يعتمد التعددية ومشاركة كل الوطنيين المخيرين في الحياة السياسية هو الذي يوصل الشعب والبلاد الى ما يصبوان اليه من امال ويوفر الحرية والقوة والعزة والاقتدار للعراق

القضاء على الفتنة

ان شعب العراق العظيم يرفض هذا النهج التخريبي اللاوطني وقد رفضه دائما وبرغم ظروف البلاد الصعبة التي عانت منها بعد العدوان وبرغم ما اصاب الجيش من خسائر وتضحيات فان الخيرين من ابناء الشعب وفي القوات المسلحة الباسلة وفي اجهزة الامن والشرطة استطاعوا خلال ايام معدودة . وباشراف مباشر من اعضاء القيادة استطاعوا بعد الاستعانة بالله الواحد الاحد ان يقضوا على هذه الفتنة البغيضة وان يضربوا الخونة المارقين الذين جاءوا من وراء الحدود ضربة اقتدار مؤمن فسحق منهم من سحق وفر الباقون عائدين من حيث اتوا .. وهذا دليل اخر قوي وملموس على جوهر العراق الحقيقي العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم

.فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

صدق الله العظيم

مصدر واحد للفتنة

ايها العراقيون الاعزاء .

وفي نفس الوقت الذي دخلت فيه قطعان الفتنة من خارج الحدود الى عدد من مدننا في الجنوب دخلت من نفس المكان عناصر مسلحة الى عدد من قرى ومدن الشمال وكما رفعت العناصر الحاقدة شعارات الانقسام الطائفي في مدن الجنوب .. رفعت العناصر التي دخلت مدن الشمال تحقيقا لنفس الغرض الخاسيء شعارات الانقسام القومي وفعلت افعالا مماثلة في الارهاب والتخريب والانتقام والقتل والنهب والحرق وقد تبين تماما ان خطة التسلل الى بعض مناطق الجنوب وبعض مناطق الشمال مصدرها واحد وغاياتها واحدة هي تدمير العراق وتقسيمه واشاعة الفوضى والدمار والخراب فيه واخضاعه لارادة الاجنبي الا خسيء ما يفعلون ..

وكما وصفنا النيات وراء الاعمال التي وقعت في الجنوب بانها لايمكن ان تكون وطنية فان ما حصل في الشمال ايضا يناقض الوطنية ويعبر عن نزعة خائنة وانتقامية وانانية حاقدة تضرب قيم الوطنية العراقية ووحدة العراق في الصميم ..

العملاء ومعاناة شعبنا الكردي

ايها الكرد العراقيون الاعزاء ..

ايها العراقيون الاصلاء في كل ارجاء الوطن ..

ان هؤلاء الذين تسللوا من خارج الحدود وفعلوا مافعلوا في كردستان العراق يحاولون تصوير اعمالهم القذرة على انها خدمة لاكراد العراق ودفاع عن حقوقهم .. ولكنني اذكركم جميعا واذكر الكرد في شمال عراقنا الحبيب بصورة خاصة بتجربة السنوات الثلاثين الماضية . واذكركم بان كل حركة كردية ارتبطت بالاجنبي او اعتمدت عليه سياسيا او عسكريا او ماديا لم تحقق لشعبنا الكردي غير الخسائر والدمار ..

وقد انتهت كل تلك الحركات الى الفشل عندما تغيرت المواقف السياسية في المنطقة .. فالقوى الاجنبية سواء منها من في المنطقة التي نحن فيها او خارجها استخدمت هؤلاء كورقة سياسية تلعب بها من اجل تحقيق اغراض سياسية معينة . وعندما تنتهي الحاجة الى تلك الاوراق كانت ترميها في سلة المهملات . وكان يحصل كل ذلك على حساب معاناة الشعب الكردي وما يلحق به من خسائر في الارواح والممتلكات وما يصيبه من اذى وتخلف عن التنمية والتقدم والعمران .

هذه هي حصيلة مغامرة مصطفى البارزاني بين عامي ١٩٧٠ - ١٩٧٥ . وان هؤلاء الذين يترددون اليوم باعمال التخريب والانقسام في الشمال يكررون نفس اللعبة ونفس الخطأ الجسيم بل نفس الخيانة ومع نفس اللاعبين وان تغيرت بعض الوجوه وبعض الاسماء واذا استمروا فيها فسيكون مصيرهم [illegible] الذين سبقوهم ان شاء الله .

وعلى شعبنا الكردي الاصيل ان يستذكر الحقائق الاساسية في الموقف .. ان مايدعو اليه هؤلاء المغامرون الخونة المارقين وما يرفعونه من شعارات لن يتحقق على الاطلاق لاسباب شتى منها ان الاكراد ليسوا موجودين في العراق فقط .. انهم موجودون وبعدد اكبر في تركيا وايران وموجودون ايضا في سورية والاتحاد السوفيتي ولايمكن لهذه الدول ان تسمح في نهاية الامر بتحقيق ما يرفع من شعارات غير ما يقصد منها ايذاء العراق وتدميره .

ان القوى الاجنبية الطامعة تحرص على التصدي والتمرد لاضعاف العراق فقط ولاضعاف قواته المسلحة خدمة لاغراضها وخدمة لـ اسرائيل .. اما حقوق الاكراد وسلامتهم ..وتقدمهم وامنهم وازدهارهم فلن تتحقق عن طريق العمالة للاجنبي والاعتماد على مساعدته او وعوده الكاذبة . انها تتحقق فقط في العراق . ومن خلال تعزيز الوحدة والتكاتف والاخاء والتضامن بين ابنائه .. انها تتحقق عن طريق الاخلاص [illegible] الخيانة انها تتحقق فقط في ظل عراق حر مستقل عزيز قوي موحد كما تحقق ذلك في بيان اذار ١٩٧٠ وتحقق في الحكم الذاتي عام ١٩٧٤ .. وليس عندما يسعى الاعداء الى اضعاف العراق والنيل منه وتقسيمه .. وهذه هي عبرة التاريخ القريب الذي عشناه ونعيشه . وتعاملنا بكل تفاصيله الجيدة وغير الجيدة .

العراق باق

انني احذر باسم العراقيين عربا واكرادا وباسم القيادة احذر هؤلاء المغامرين من تصرفاتهم الطائشة .. واقول لهم ايكم ان تتوهموا فالعراق برغم ما اصابه من جروح وتضحيات وخسائر من جراء العدوان ومن غدر الغادرين الذين سيتوكم الى الغدر والخيانة .. العراق باق بإذن الله .. عزيزا قويا .. وسيتمكن بعون الله وبتكاتف العراقيين المخلصين من معالجة اثار العدوان كله والتعامل بالوسائل المناسبة مع الذين استغلوا محنة البلاد لتحقيق اطماعهم الشريرة الخائبة ..

وان ثقتي بابناء شعبنا الكردي عالية لن تهتز ولن تزعزها خيانة الخائنين .. ان الاكراد في العراق عراقيون اصلاء .. اثبتوا محبتهم لبلادهم .. وايمانهم بوحدتها . وقد عركتهم التجارب المريرة ولايمكن ان يخدعهم الان هؤلاء العملاء والانفصاليون الذين [illegible] ما عجزوا عن تحقيقه في السابق .

[illegible]

ايها العراقيون [illegible] ..

[illegible]

تشخيص الظواهر السيئة

[illegible]

مرحلة جديدة

ايها العراقيون الامجاد في كل مكان من ارض العراق العزيزة ..

اننا نشعر جميعا في العراق باننا ندخل [illegible]

هكذا من الاصل

[illegible] الخطاب التأريخي المهم الذي وجهه الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء الشعب العراقي العظيم والمؤمنين في امتنا المجيدة

[illegible] في ٢ اب وبعده عمل دفاعي هدفه حماية منجزات العراق وقيم الامة

كل حركة كردية ارتبطت بالاجنبي لم تحقق لشعبنا الكردي غير الخسائر والدمار



[illegible] قادرون على اجتثاث ماتبقى من جذور الخيانة والتخريب

[illegible] المخربين هي منفذ الاجنبي للعبث بالعراق والسيطرة عليه

[illegible] الشعارات المريبة المصدرة الينا من الخارج تدمير العراق وتقسيمه وتحويله الى لبنان آخر

الاعمال الشريرة التي وقعت من عمل افراد معزولين وليست من صلب شيم العراقيين واخلاقهم

عناصر حاقدة دخلت مدن الشمال من نفس المصدر وقامت بافعال الارهاب والتخريب والانتقام والقتل

[illegible] مرحلة صعبة .. وفيها الكثير من المرارة .. وفيها [illegible] ومخاطر جدية .. ولكنني ورفاقي في القيادة واثق من [illegible] العظيم .. هذا الشعب الذي يمتد عمق حاضره الى [illegible] الاف سنة قادر على اجتياز المحنة .. وقادر على [illegible] المزدهر .. ان امكانات العراق عظيمة .. وطاقات [illegible] عندما يشمرون عن سواعدهم .. ويندحون [illegible] البناء والتعمير يتقدم الصفوف فيهم التشامي [illegible] وهذا ما يتعين علينا ان نباشر به على الفور في [illegible] العراق .. في كل مدينة وقرية .. وفي كل مرفق من [illegible] المجتمع والدولة . وعلينا ان نتذكر ان العراق كان [illegible] عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ وحتى العام [illegible] ١٩٧٩ كان دولة فقيرة ومتخلفة . وان التقدم الذي [illegible] تحقق في ظل الثورة .. وفي ظل شعاراتها واهدافها [illegible] الوطنية . وما دامت مبادىء الثورة وسياساتها الاصيلة [illegible] العراق يبقى عزيزا كريما .. وما دامت الروح الوطنية [illegible] على تعويض ما يمكن تعويضه من التضحيات [illegible] الى حيث ينبغي ان يكون عليه شامخا [illegible] عظيما على صفات شعب العراق الاصيل [illegible]

مرحلة سياسية جديدة

[illegible] ..

وفي [illegible] الذي نشرع فيه في البناء لابد ان نتسم هذه المرحلة [illegible] جديدة في حياتنا السياسية الوطنية مثلما في [illegible] الاخرى من حياتنا .. لقد كنا نهيىء منذ عام ١٩٧٩ [illegible] في مرحلة سياسية جديدة ولكن ظروف العدوان الخارجي [illegible] في عام ١٩٨٠ والتي استمرت فترة طويلة جدا حالت دون [illegible] في [illegible] والعمل لاقامة البنى والاطر السياسية الجديدة [illegible] المرحلة وتقتضيها متطلبات التقدم .

[illegible] تلك العدوان على بلادنا شرعنا مباشرة في اعادة [illegible] والتعمير وفي ارساء اسس السلام وفي الوقت الذي انشغلنا فيه [illegible] القومية والوطنية الكبيرة طبقا لاسبقياتها .. بحثنا في [illegible] ما يتعين علينا عمله في هذا المجال . وفي عام ١٩٩٠ كنا قد [illegible] لمرحلة جديدة في حياتنا السياسية .. مرحلة تتخذ فيها [illegible] جديدة وصيغ جديدة للعمل الوطني تقوم اساسا على مبدا [illegible] الوحدة الوطنية والمسؤولية [illegible] دستور جديد للبلاد يقوم على [illegible] من المخطط ان نباشر في [illegible] الدستور في مراكز الدولة المعنية واجراء الاستفتاء عليه والبدء باقامة المؤسسات الجديدة المنبثقة عنه .. غير ان احداث اب وما بعده عطلت هذه الاجراءات .

ايها العراقيون الاعزاء ..

ان الوقت قد حان للمباشرة ببناء اركان المرحلة الجديدة برغم ما تواجهنا من صعوبات .. اننا واثقون من ان العراقيين الاصلاء المخلصين لبلادهم . الحريصين على استقلالها وعزتها وكرامتها وعلى بنائها وازدهارها سيجدون في مؤسسات وصيغ هذه المرحلة الجديدة وما تتيحه من وسائل العمل والتعبير السياسي من احزاب وجمعيات وصحافة . سيجدون مجالا حرا وبناء للاسهام في كل ما يحقق عز العراق والعراقيين ومصالحهم وامنهم واستقرارهم . ان قرارنا كقيادة في بناء المجتمع الديمقراطي الذي يقوم على اساس الدستور والقانون والمؤسسات والتعددية الحزبية الان مثلما هو تصميمنا من قبل على هذا في العام ١٩٩٠ قرار حاسم لا رجعة عنه .. واننا نؤمن بان هذا النهج الذي يعتمد التعددية ومشاركة كل الوطنيين الخيرين في الحياة السياسية هو الذي يوصل الشعب والبلاد الى ما يصبوان اليه من امال .. وهو النهج الذي يوفر الحرية المسؤولة لكل العراقيين كما يوفر القوة والعزة والاقتدار للعراق .. وانني ادعو اولئك المخلصين من العراقيين الحريصين على بلادهم وعلى دورها العظيم . والذين ربما لاتكون الصورة واضحة لديهم فيقعون تحت تاثير المغرضين .. او تحت تاثير الحملة الدعائية الاجنبية ان لا يستعجلوا الاحكام والمواقف وان يتعاونوا مع القيادة في برنامجها الوطني الجديد الشامل الذي سننفذه بدون تردد خلال هذه المرحلة من الزمن ولدينا ما يكفي من العزيمة والثقة والايمان والاقتدار المسند بعون الله . لنجعل مفرداته ملموسة باسرع وقت ان شاء الله . وان اول الخطوات التي نخطوها على طريق بناء المرحلة الجديدة .. هي تعيين تشكيلة وزارية جديدة تاخذ على عاتقها كمهمة اولى اعادة الاعمار والبناء وتوفير الخدمات الاساسية لابناء الشعب ومتابعة ما يقع على عاتقها بالتعاون مع القيادة وتحت اشرافها من مهمات الشروع باجراءات استكمال مناقشة مشروع الدستور والاستفتاء عليه .. وبناء المؤسسات المنبثقة عنه .

[illegible] الاماجد ..

[illegible] الامة العربية المجيدة ..

[illegible] الاحداث المؤلمة الاخيرة التي مرت على العراق [illegible] يقتضيه الامر من معالجة عاجلة كان من المؤمل ان يتركز حديثنا على المعركة التي خضناها ونازلنا فيها اعداء الله في الحلف الاطلسي بقيادة امريكا مع حلفائهم واعوانهم كي نتدارس اسبابها .. ووقائعها .. والنتائج والعبر التي نستخلصها منها .. وستبقى هذه المعركة ودروسها منبعا عظيما للخبرة والتجربة ودرسا في الايمان والعمل . ولابد من تناولها من كل اوجهها خلال المرحلة المقبلة ولكنني وفي هذه الظروف المعروفة لكم اود ان اؤكد على بعض الحقائق الاساسية التي تحاول اجهزة الاعلام المعادية والمسؤولون في الدول التي اشتركت في العدوان العسكري على العراق . التغطية عليها وتزوير الحقائق .

العراق ركن اساسي في المنطقة

ان العراق كان وسيبقى ركنا اساسيا من اركان صيانة الامن والاستقرار في هذه المنطقة . وان العراق هو اكثر دولة في المنطقة عملت من اجل حماية الامن والاستقرار فيها .. وقدمت اغلى التضحيات من دماء الشعب ومن ثرواته لحمايتها من التهديد الخطير الذي تعرضت له . وان العراق هو الذي دعا الانظمة العربية الى ان تمارس بصدق سياسة الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة في حل المشاكل بينها . وكان ذلك منذ شباط عام ١٩٨٠ . والعراق هو الذي اقترح توقيع اتفاقيات لضمان الالتزام بهذه المبادىء ووقع بالفعل مثل هذه الاتفاقيات مع عدد من الدول والعراق هو الذي دعا واكد على احترام ميثاق جامعة الدول العربية والى تطوير وتوطيد التعاون الاقتصادي والثقافي وفي كل الميادين بين الاقطار العربية لبناء مجتمع عربي متعاون متماسك .. غير ان ما قدمه العراق من تضحيات غالية وما دعا اليه من شعارات واهداف قومية مسؤولة وبناءة بقصد تطوير العلاقات العربية الى حد يمكن معه التعامل مع الق الفضيلة والنزعة الخيرة لامتنا . قد قوبل من بعض دول المنطقة بالتامر والجحود والغدر والشكوك [illegible] الاجنبية الشريرة الطامعة في السيطرة [illegible] يدعو اليه العراق ويعمل من اجله نهجا [illegible] يضيع عليها فرصة تحقيق اهدافها واطماعها في ابقاء [illegible] ضعيفة تسهل السيطرة عليها وسلب ثرواتها .

وبدات حملة واسعة مغرضة تصور نهجنا القومي المؤمن والمسؤول على انه خطر على المنطقة ونزعة للمغامرة والتوسع .. وهذا هو ما عانت منه مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر رحمه الله . حتى تكالبت عليه قوى العدوان فنالت من التجربة الناصرية ومن شعارات الحرية والعروبة والتقدم التي رفعتها .. وبعد ان توفاه الله قفزت قوى الردة الى مراكز السلطة والتاثير وحولت مصر من قلعة للحرية والتقدم والعمل القومي الى دولة تابعة ومزرعة يعبث فيها الفاسدون والمستغلون والمحتالون واصحاب المضاربات والمساومات الرخيصة بعد ان فتحت ابوابها من غير حراسة .. وقد تعرض العراق الى نفس ما تعرضت اليه مصر من تشهير ومحاولات لتزوير الحقائق وعلى نطاق اشمل وبصورة اكثر ضراوة وحقدا .

لقد اشتدت الحملة على العراق منذ ان توقفت الحرب بيننا وبين ايران واستمرت واشتدت بدرجات اعلى في عام ١٩٩٠ وشاركت فيها بصورة مباشرة وغير مباشرة الدول الغربية الكبرى والانظمة الفاسدة والعميلة في المنطقة .. وكان العراق مضطرا للرد .. وكان ما حصل في اب وبعده عملا دفاعيا من حيث الجوهر هدفه حماية منجزات العراق وقيم الامة - وحماية التوازن العادل الذي اوجده في المنطقة في المفاهيم والعمل .. وقد اكدنا طيلة تلك الفترة على ضرورة التسوية الشاملة العادلة والمتوازنة لكل قضايا المنطقة . واعلنا في ١٢ اب ١٩٩٠ مبادرتنا التي تدعو الى احترام الشرعية الدولية على اساس مكيال واحد ومقياس واحد وليس على اساس المعايير والمكاييل المزدوجة . وقد تجاوبنا مع كل الافكار والمقترحات الايجابية التي قدمت خلال تلك الفترة من الشخصيات والجهات التي ترغب بصدق في ايجاد حلول متوازنة ومعقولة لقضايا المنطقة .. واستقبلنا انسجاما مع هذا النهج عددا كبيرا من المبعوثين والشخصيات السياسية القادمين من الشرق والغرب ومن المناطق الاخرى في العالم وركزنا على ضرورة الحل الشامل وعلى اساس قياس واحد وفي مقدمة القضايا التي اكدنا على اهمية حلها القضية الفلسطينية التي كانت ومازالت بسبب اهمال الحل الصحيح لها جوهر النزاع وعدم الاستقرار وفقدان الامن في المنطقة . بسبب اهمال الاهتمام بها والحل الصحيح لها .. ولكن كان واضحا ان طموح العرب الى مثل هذه الاهداف غير مسموح به من قبل القوى الاجنبية وان الذي يحمل مثل هذا الطموح لابد ان يدفع ثمن مبادئه وموقفه الشريف .. وثمن ايمانه بعزة شعبه وامته .. وبحقهما في الحياة الحرة الكريمة .. وكان الذي دفعه العراق يتناسب مع امل الناس في العراق وحق العراق في الايمان وفي الكرامة والسيادة والعز وباب الامل المفتوح دوما من غير ان يوصد امامه من شرير او غادر او طاغية .. ان الاعداء الذين تكالبوا على العراق يحاولون متوهمين ان يشيعوا في شعبه العظيم روح الاحباط من خلال الاشارة الى ما الحقوه بالعراق من خسائر مادية .. اننا نعرف مقدار ما لحق بنا من خسائر وما قدمنا من تضحيات ولكن شعبنا العزيز يعرف ان ما قدمه هو ثمن حريته واختياره الاصيل ولايمكن ان يقع في حالة الاحباط التي يتوهم الاعداء في امكانية تحقيقها . لان شعبنا يعرف ان هذا هو اصل المخطط الذي سعى اليه عدوان الثلاثين دولة .

ان الشعب الاصيل المؤمن ذا الحضارة العريقة والذي يتصل بعمق كل المبادىء العظيمة التي تؤمن بها امة باكملها . ان هذا الشعب قادر على تعويض خسائره المادية واعادة بناء البلاد اذا احتفظ بروح الايمان والعزة الوطنية والقومية .. واحتفظ بالثقة بالنفس وبالمستقبل .. وهذا ما نحن عازمون عليه بعون الله ..

اننا نؤكد هنا .. ان العراق برغم ما اصابه من خسائر وماقدمه من تضحيات .. وما يحيط به الان من اخطار ومن حصار مفروض بهدف النيل من كرامته وقراره المستقل وقيمه المبدئية والوطنية . سيبقى ذلك العراق الابي الشامخ العزيز المؤمن القادر على العطاء والابداع في كل الظروف والاحوال .. وان العراق سيبقى الركن الاساس في الحفاظ على الامن والاستقرار الذي يصون الحقوق والمبادىء الانسانية في المنطقة . فبدون العراق القوي العزيز سيعم الاضطراب وتنتشر الفوضى في كل المنطقة وسيدفع الواهمون ثمنا باهظا لوهمهم وسوء تقديرهم لمكانة العراق ودوره . ان العراق مستعد . بايمان وثقة . وكما كان دائما . للتمسك الصادق الجاد بعلاقات حسن جوار .. وبالاحترام المتبادل بين بلدان المنطقة . وبالعمل المخلص الجاد من اجل السلام والامن والاستقرار في كل المنطقة .. وايجاد حل عادل منطقي وحقيقي للقضية الفلسطينية حل يلبي امال الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الثابتة كما عبرت عنها واكدتها مؤسساته وقيادته الوطنية الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات . وكما تؤكدها يوميا بالاسلوب الجهادي انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة المستمرة منذ اربعة اعوام .. وان اية حلول تنتقص من حقوق هذا الشعب المجاهد لن تكون حلولا .. وعلى العقلاء ان يدركوا هذه الحقيقة وان لايقعوا في الوهم ويخطئوا في تقدير الظروف والظواهر المؤقتة . اذا ما ارادوا لهذه المنطقة السلام والاستقرار والامن الدائمين .

صفحات نضالنا مليئة بالتضحيات

ايها العراقيون الاباة ..

ايها العرب الاماجد ..

ايها المؤمنون حيثما كنتم ..

ان حقكم في الحياة الحرة الكريمة حق يمتد بعمقه الى عمق مبادىء الايمان العظيم والى القياسات الصحيحة للتاريخ وحق الشعوب في حياة الفضيلة والعز التي تمتد عبر القرون والاجيال ...... ومهما كثرت المؤامرات وتعددت اشكال الضغط والتزييف فلن احدا لايستطيع ان يسلب منكم هذا الحق .. ان صفحات نضالنا المؤمن الصادق في العراق وفي الوطن العربي مليئة بالتضحيات والخسائر والارباح .. بالنكسات والانتصارات بالتقدم والتراجع .. ولكن العراق اثبت دائما انه شعب مؤمن .. شعب حي وعظيم .. واكدت الامة العربية انها امة مجيدة ذات رسالة عظيمة .. تجدد امكاناتها وطاقاتها بعد وخلال كل ظرف صعب ومرحلة معقدة .. ان المستقبل للعراق .. والمستقبل للامة العربية .. وان المستقبل لراية الايمان والمؤمنين .. هذا ما نؤمن به ايمانا عميقا راسخا .. ان الله معكم ايها العراقيون .. والله معكم ايها العرب ومعكم الحق وقيم الشرف والعدالة والفضيلة .

بارك الله فيكم وحماكم من كل سوء .. وليوفقكم الله على طريق التقدم والعزة والخير ..

الرحمة لشهدائنا في عليين .. والله الموفق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

والله اكبر

وليخسأ الخاسئون ..

هذا ما فعله المجرمون القتلة في مدينة الحلة كما شاهدتها «الثورة»

اثار الدمار والقتل والسلب والنهب في كل مكان من ارجاء المدينة

اطلقوا الرصاص والرمانات اليدوية والقاذفات على الدور السكنية والسيارات

ما فعله المجرمون القتلة المخربون في مدينة الحلة ومحافظة بابل يفوق الوصف فاثار الدمار والقتل والسلب والنهب تراها في كل مكان من ارجاء المدينة .

فالمستشفيات ودور المواطنين وممتلكات الدولة ودوائرها قد استباحها هؤلاء الخونة الذين تخلوا عن كل القيم والمبادىء وباعوا انفسهم وضمائرهم لزمرة حاقدة تسللت من خلف الحدود لتنشر الرعب والفزع بين صفوف ابناء شعبنا الامن .

اعمال هؤلاء السفلة المجرمون اكدت حقيقتهم ودوافعهم الدنيئة فهم كما وصفهم ابناء شعبنا في محافظة بابل هم شلة من الهاربين والقتلة وارباب السوابق الذين رفضهم ابناء شعبنا .

وخلال جولة لنا في احياء ومناطق المدينة للوقوف على طبيعة هذه الاعمال الخسيسة اجمع المواطنون على ان كل الاعمال التي ارتكبت بحق المواطنين هي اعمال اجرامية تتنافى مع القيم العربية الاصيلة وتعاليم ديننا الحنيف والعرف السيلسي الذي يرفض مثل هذه التصرفات .

في بداية جولتنا التقينا باحدى المواطنات وقد اعياها التعب وتملكها الخوف . هذه المواطنة هي السيدة زهرة جبار التي اصيبت بعيار ناري في ساقها وجاءت مشيا على الاقدام الى دائرة صحة المحافظة تطلب سيارة لنقل ابنتها الجرحى وابنتها التي فارقت الحياة بفعل اطلاقات نارية وجهها هؤلاء الكفرة الحاقدون الى بيتها وقالت ان الدين بريء من هؤلاء القتلة الذين تنكروا لكل قيمنا الاصيلة .

وكما قلنا فالمستشفيات نالت ما نالت من اعمال التخريب حيث حدثنا الدكتور فوزي حسن منخي مدير عام صحة محافظة بابل بالقول

ان مركز محافظة بابل يحتوي على ١١ مركزا صحيا وثلاثة مستشفيات معظمها تعرض للنهب والتدمير حيث قام المخربون العملاء بنهب الاثاث وتدميرها وسرقة الادوية واتلافها وبعثرتها وهذه المستشفيات هي مستشفى بابل للولادة والاطفال ومستشفى مرجان التخصصي للامراض الباطنية والقلبية .. ولم تسلم من ايدي المخربين حتى مخازن الارزاق المخصصة للمرضى والراقدين .

كما تعرضت صالة العمليات في مستشفى الحلة الجراحي الى القذائف كما حدث تدمير كامل لصالة عمليات المستشفى اضافة الى اتلاف قناني الدم المخصصة للحالات الطارئة فيما قام المخربون بنهب دار الاطباء المقيمين وسرقة ممتلكاتهم الشخصية .

وتم كذلك حرق واتلاف كافة المستندات الحسابية وسرقة رواتب الموظفين وتعرية الدائرة اضافة الى تدمير الحاسبة الالكترونية .

مرفق صحي اخر تعرض للدمار والخراب على ايدي المخربين العملاء هو المركز الصحي في حي بابل حيث تم تدمير واتلاف الصيدلية ومختبر صناعة الاسنان وبقية الغرف المخصصة لعلاج المرضى .

وفي مستشفى مرجان التخصصي للامراض الباطنية والقلبية شاهد اخر على اعمال المخربين حيث لم تسلم ردهة من ردهات المستشفى من التخريب والسلب والنهب والحرق كما تمت سرقة معظم الادوية الخاصة بامراض القلب والسكر والكلية والحساسية كما سرقت الاجهزة المخصصة لعلاج تلك الامراض .

ونتواصل في جولتنا حيث التقينا بالسيد جعفر خيون الياسري الذي اصيبت داره بقذيفة مدفع هدمت جدارها الامامي وقال المواطن ان تلك الاعمال الخسيسة تدل على المعدن الرديء لهذه الزمرة الضالة التي باعت ضميرها للاجنبي وارتضت لنفسها الاضرار بممتلكات المواطنين دونما سبب او ذنب اقترفوه .

واكد ان ابناء العراق الغيارى قادرون باذن الله وبهمة قائدهم الشهم السيد الرئيس صدام حسين على احباط كل المؤامرات التي تحاك ضد قطرنا العزيز وها انك تشاهد ابناء هذه المحافظة وكيف اصرار على تحدي هذه الزمرة وقبرها وقد تم ذلك بعزيمة واصرار ابناء شعبنا .

شاهد اخر على الجريمة والعدوان هو السيد نزار علي وزوجته السيدة امنة شاكر اكدا لنا ونحن نقف نشاهد الاضرار التي تركها هؤلاء الخونة في دار المعلمين وروضة اطفال الرياحين ان تلك الاعمال هي اعتداء سافر على الشعب الامن وهي موجات همجية فالذي يريد قيادة الدولة لايمكن ان ياتي من هذا الطريق .

واكد انها حرب عصابات قادها نفر من قطاع الطرق والسراق والهاربين من خدمة الوطن مستغلين الظروف التي خلفها العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على عراقنا الحبيب مؤكدين ان كل ابناء المحافظة يعرفون جيدا هوية هؤلاء القتلة وهم يرفضونهم ويرفضون كل اعمالهم الدنيئة .

ووصف لنا احد الاطفال وهو بشار عودة المجرمين القتلة وهم يهمون بتخريب دار المعلمين حيث جاءوا ظهرا وهم يحملون الحربات والقامات وقاموا بسرقة محتويات الدار واتلاف كل موجوداتها .

مواطن اخر هو فاضل مجيد قال ان المجرمين الاوغاد دخلوا الى بيته عنوة وطلبوا منه ومن والده الانضمام اليهم وتسليمه ما لديهم من سلاح ولكنهم رفضوا وابوا مما اضطر المجرمين الى مغادرة الدار بعد الاعتداء عليهم بالضرب بالايدي .

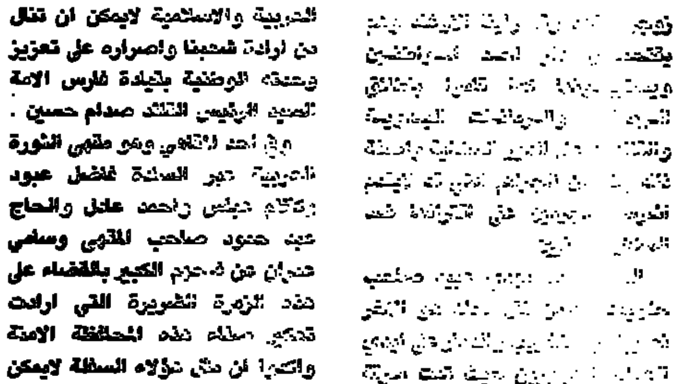
وفي احدى الدور السكنية مشهد اخر للجريمة التي اقترفها هؤلاء الاوغاد فحين دخولنا لدار السيد بشير كتون وجدنا جثة قد ووريت التراب وقد جلس افراد العائلة وهم يقراون القران وقد اخبرنا رب الاسرة بان زوجته قد توفيت قبل ايام وارادوا دفنها واجراء مراسيم التشييع ولكن هؤلاء القتلة المجرمون منعوهم من ذلك ودام الحال اربعة ايام حتى اضطروا الى دفنها داخل حديقة الدار فاي دين هذا الذي يدعون .

ويضيف بان احدى بناته كانت تعاني من الام الولادة فاصطحبها بسيارته قاصدا المستشفى [illegible]

[illegible] وسنوية السيارة

اما ابنه [illegible] ذلك وصف هؤلاء [illegible] مجموعة من قطاع الطرق والسراق بريء من هؤلاء [illegible] ويرفض كل تصرفاتهم [illegible]

[illegible] المحافظة [illegible] تلك عندما [illegible] المخربين اضطررنا الى ترك دارنا [illegible]



[illegible] النار [illegible] في بابل وحطموا غرفه

[illegible]

العربية والاسلامية لايمكن ان تنال من ارادة شعبنا واصراره على تعزيز وحدته الوطنية بقيادة فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي احد [illegible] وهو مقهى الثورة [illegible] السادة فاضل عبود [illegible] واحمد عادل والحاج عبد حمود صاحب المقهى وسامي [illegible] عن [illegible] الكبير بالقضاء على هذه الزمرة الشريرة التي ارادت [illegible] هذه المحافظة الامنة واكدوا ان مثل هؤلاء السفلة لايمكن لهم ان يحققوا ماربهم الدنيئة لانهم بالاساس تابعون للاجنبي ويسيرون وفق دوافع دنيئة لا تمت الى كل القيم والمبادىء باية صلة .

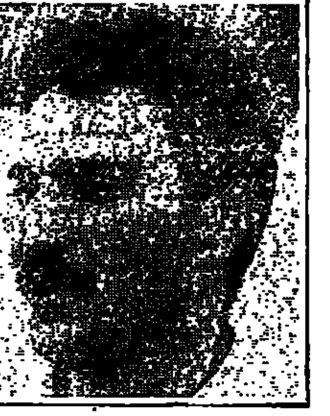
سعد عبداللطيف

تصوير :

بشير الغزاوي



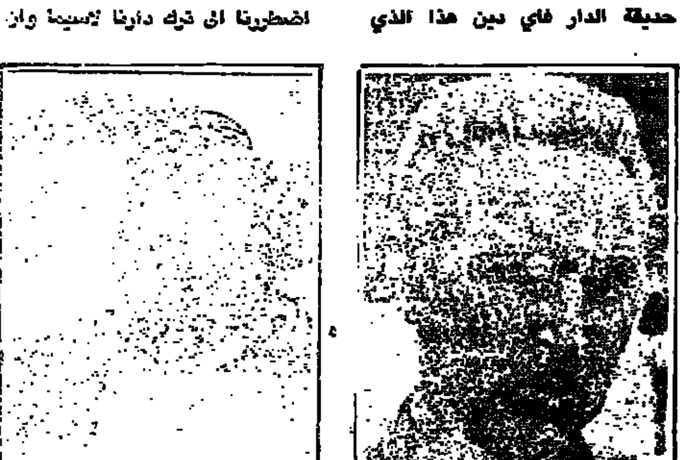
ـ الدكتور فوزي حسن منخي مدير عام دائرة صحة محافظة بابل



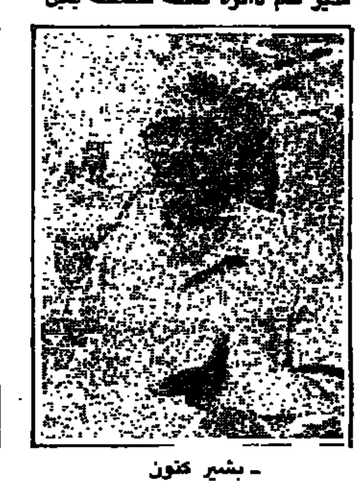
ـ فاضل مجيد



ـ السيد خضير عباس الناصر



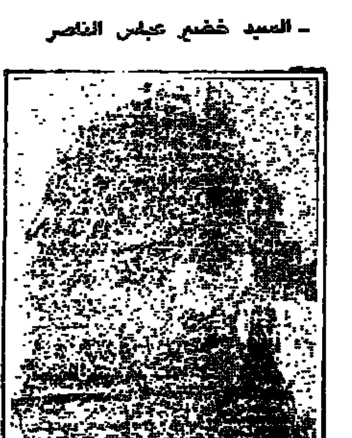




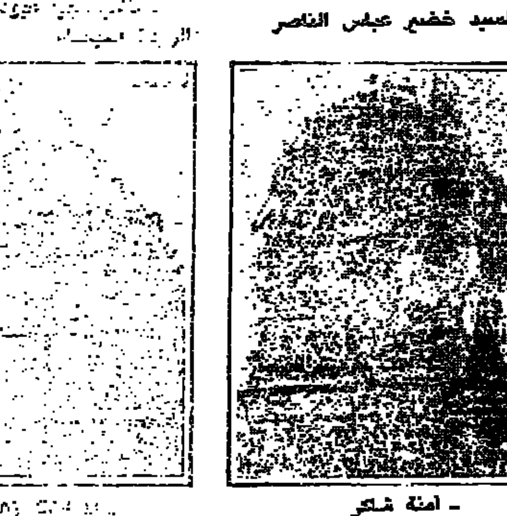
ـ بشير كتون

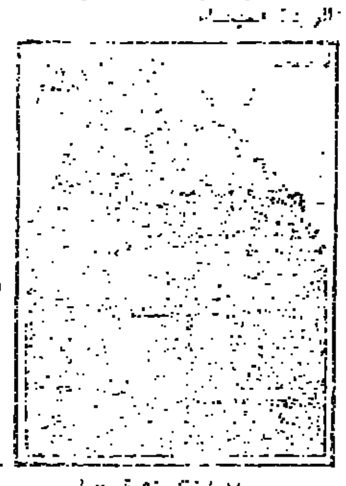


ـ السيدة ماجدة سعيد

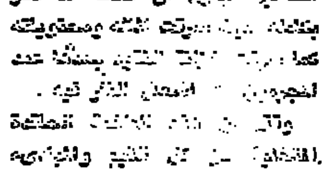


ـ امنة شاكر





ـ المواطنة زهرة جبار



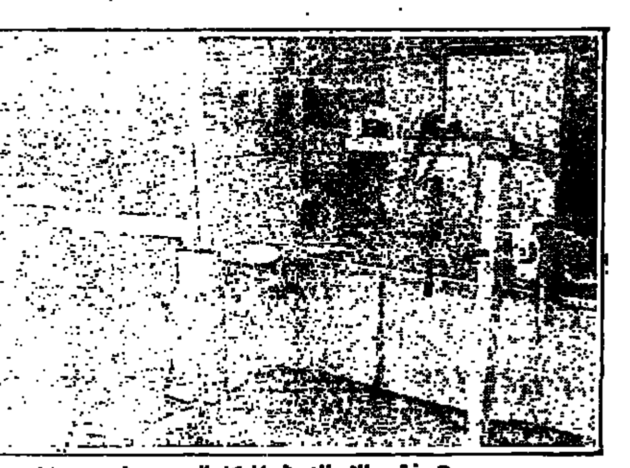
المجرمون قاموا بتدمير دار المعلمين وروضة اطفال الرياحين



●جانب من اثار التخريب في معهد اعداد المعلمين في الحلة



●اثار التدمير في شعبة نبوخذ نصر للحزب



●مختبر الاسنان في المركز الصحي في حي بابل



●صيدلية مبعثرة في المركز الصحي في حي بابل



●المواطن بشير كتون الذي منعوه من دفن والدته فدفنها في حديقة داره

شاهد على عمليات التخريب والدمار وانتهاك الحرمات : اعمال اجرامية لايرتكبها الا السفلة المنحطون

المواطن خضر عباس الناصر من سكنة مدينة الحلة ـ حي الكرامة شاهد اخر على عمليات التخريب والدمار وانتهاك الحرمات التي اقترفها المخربون .

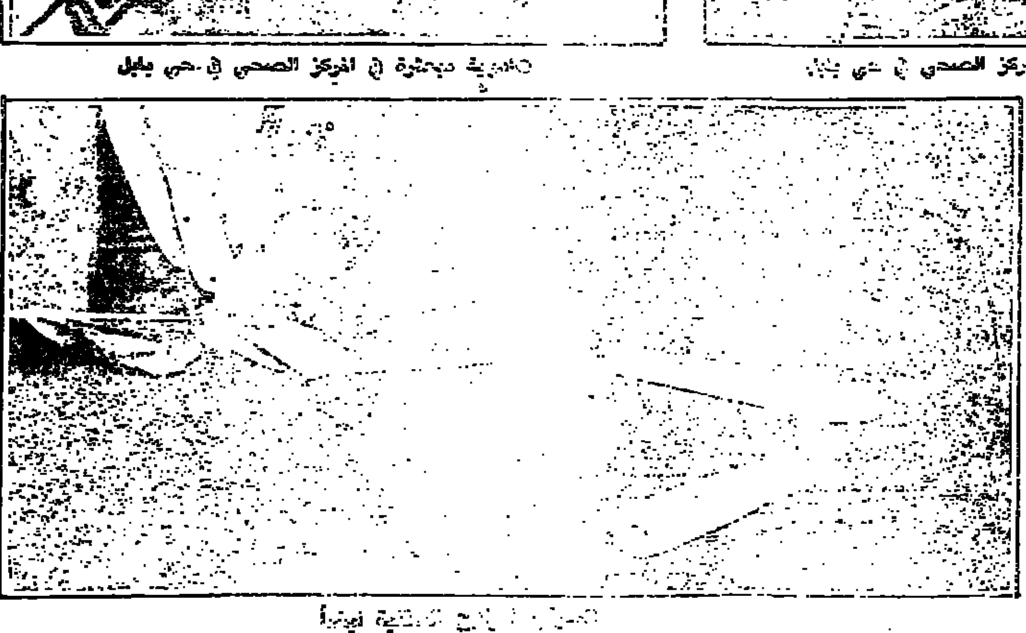
فقد تم اقتياد هذا المواطن في طريق النجف ـ حلة بعد ان كان عائدا من محافظة النجف الاشرف من قبل مجموعة من العسكريين الهاربين حيث تم اقتياده مع مجموعة من المواطنين الابرياء الى ضريح الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ثم الى احدى المدارس حيث تم وضعهم في ملجا اسفل المدرسة لمدة ١٤ يوما وقد استطاع الخروج بعد ان طوقت قواتنا المنطقة وبدات بمطاردة فلول المخربين الذين ولوا هاربين تاركين رهائنهم داخل المدرسة .

ووصف لنا الاعمال الاجرامية التي قاموا بها بانها اعمال لا يرتكبها الا السفلة المنحطون الذين لايملكون اية قيم . فعمليات الاعدام والقتل تجري امام المواطنين .

واضاف وحال خروجي من المعتقل وجدت جثث الابرياء وقد تكدست في الغرف حيث وجدت قرابة ٢٥ جثة من بينها احد المواطنين لم يفارق الحياة بعد فاستطعت اخراجه من المكان والتوجه به الى المستشفى لاخذ العلاج اللازم .

وعبر عن فرحه وهو يرى ابناء قواتنا المسلحة والمواطنين وقد قضوا على هذه الزمرة الضالة الحاقدة التي عاثت فسادا بامن واستقرار وراحة المواطنين .

واخر حصيلة في جولتنا كانت احصائية للاماكن التي استطعنا حصرها والتي تم اتلاف محتوياتها وسرقتها وحرقها ومنها المصرف الصناعي والمصرف العقاري والمركز الصحي في بابل وشعبة نبوخذنصر للحزب وفرع الزراعة والري ومركز شرطة الجبل ومجموعة كبيرة من الفنادق والمحال التجارية .

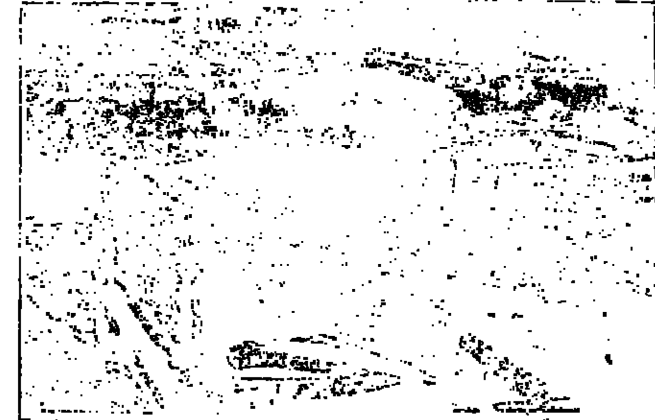
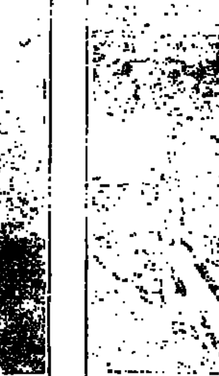


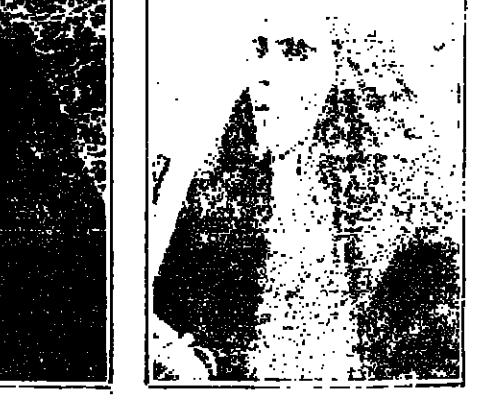
قبرت مؤامرة العملاء بعزيمة واصرار ابناء بابل



●مزقوا حتى سجلات الاطفال في روضة الرياحين

هكذا من الاصل

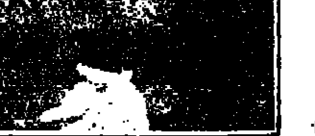











[illegible] — [illegible] — صبا جواد — مائدة مهدي




السوق الكبير تعرض للتخريب والنهب

«الثورة» تشهد ابشع الجرائم التي ارتكبها عملاء الاجنبي في مدينة كربلاء المقدسة

حولوا [illegible] المقدسة والجوامع الى مذاخر للاسلحة والعتاد

قتل [illegible] والنساء والشيوخ ونهب المساكن والمحال التجارية والفنادق

من يتجول في شوارع وازقة واحياء مدينة كربلاء المقدسة يدرك ميدانيا مدى ما يخلفه الحقد الاسود من دمار في الحياة بجوانبها المختلفة ويعجز اللسان ويرتجف القلم وهو يحاول ان يقدم وصفا لمدينة هادئة تغفو في ظل البساتين وتحت المآذن والقباب المقدسة فتجد نفسها مستباحة تجتاحها ريح صفراء تحرق وتدمر الكائنات الحية وحتى اشياء الجماد من مبان وطرق وممتلكات عامة وخاصة.

هكذا اذا هو الحقد الاسود لايميز بين انسان واخر وبين حالة واخرى لانه لايمتلك بصيرة او بصرا هدفه الدمار لكل شيء حتى لو كان هذا الشيء يمت له بكل صلة وارتباط ولعله من الصعب ايجاز ما حدث في هذه المدينة المقدسة التي تجولنا في ارجائها وشعرنا بالمرارة والحزن لهذا المجون والعبث المجنون الذي اصاب المدينة واهلها وسنوجز بعضا مما شاهدنا في النقاط التالية:

○ تبدو الشوارع الرئيسة في المدينة بما فيها من محال تجارية وفنادق ومساكن قد تعرضت للتخريب والنهب والسلب وتحول البعض منها الى خرائب موحشة وعمت الفوضى في هذه الشوارع حيث تناثرت اثار الدمار في كل مكان ومازالت اعداد كبيرة من الاسلحة والاعتدة في الشوارع ولم تسلم اعمدة الكهرباء والهاتف والاشارات الضوئية من التخريب ولم يتركوا للاماكن المقدسة حرمة فقد ادخلوا الاسلحة والاعتدة الى داخل مرقد الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام وقاد ذلك لاحداث الاذى في هذه الاماكن المقدسة.

○ الدوائر الحكومية التي لم تقصفها الطائرات الاميركية طالها العدوان الجديد وتعرضت لعمليات كبرى للتدمير والحرق وقد تجولنا في العديد من المؤسسات الحكومية ذات الطبيعة الخدمية للمواطنين وشاهدنا جرائم لا يتصورها العقل ففي مبنى دار العدالة حرقت كامل السجلات التي تؤشر الحالات الاجتماعية للمواطنين من زواج وطلاق ومعاملات الاحوال الشخصية وحدث مثل ذلك ايضا في دوائر الجنسية والسجل العقاري والمرور ودائرة الزراعة والري والشؤون الاجتماعية فقد احرقوا هذه المباني وحرصوا على تدمير وحرق جميع السجلات والوثائق التي تمثل حقوق المواطنين بل انهم قاموا بحرق ملفات الموظفين في جميع دوائر الدولة.

○ المدارس بمختلف مستوياتها من رياض الاطفال وحتى الثانوية تعرضت للدمار خربت قاعات الدرس وحرقت وثائق الطلبة وسجلاتهم .. لقد نثروا محتويات مدرسة القادسية الابتدائية من سجلات ورحلات في الشارع العام واحرقوها وهي واحدة من بين عشرات المدارس.

● ويبقى بشعا ومثيرا ومستفزا للمشاعر ولا مثيل له في تاريخ [illegible] في العالم ما حدث في مستشفيات كربلاء وفي المقدمة من ذلك المستشفى الحسيني المكون من عدة طوابق والذي اصابته القذائف مباشرة وادت الى حدوث مجزرة رهيبة اكثر بشاعة من مجزرة صبرا وشاتيلا .. وتبدأ المأساة عند وضع الخطوة الاولى عند الباب الرئيسي للمستشفى [illegible] سيارة الاسعاف التي نهبت اجهزتها الطبية وادواتها [illegible] بمشهد مروع غير متوقع انه رأس طفلة صغيرة يتدحرج على الارض وعلى بعد امتار قليلة طفل رضيع قتل وهو مايزال في [illegible] .. ومن الباب المؤدي الى قسم الجراحة ظهرت كومة من الجثث لنساء وشباب [illegible] ومزقتها الشظايا ويبدو ان هؤلاء الابرياء هم من العاملين في المستشفى او الذين قصدوا المستشفى للعلاج.

اما في الطوابق العديدة للمستشفى فحدث ولا حرج فمئات المرضى قتلوا وهم على فراش الموت وقذفت بعض الجثث من النوافذ من مستويات المستشفى. الردهات والممرات تحولت الى دهاليز مظلمة تتكدس فيها زجاجات الادوية المحطمة والاجزاء البشرية .. وفي الشوارع عشرات السيارات المحروقة ومازالت حتى يوم امس العديد من الجثث البشرية.

● ولم تبق للبيوت والمساجد حرمة ايضا فقد مارس الارهاب ومارس ابشع ما يمكن لعقل منحرف ان يفعله وروت لنا مواطنات من كربلاء وهن ايمان عبدالامير ومائدة مهدي وصبا جواد حالات من [illegible] على البيوت و[illegible] ممتلكات المواطنين واطلاق النار في كل الاتجاه وتهديد حياة جميع الناس حيث كانت اجساد الناس هدفا للرصاص [illegible].

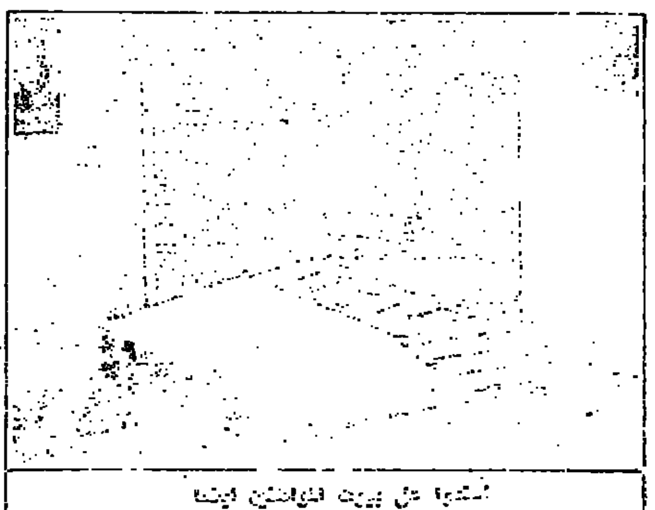
● وشاهدنا خلال جولتنا في الاحياء السكنية في مركز كربلاء واحياء الاصلاح الزراعي والملحق وسيف سعد وغيرها من الاحياء اثار [illegible] السطو الواسعة. فما زالت غرف النوم والثلاجات والمقتنيات المنزلية الاخرى وحتى لعب الاطفال وكتبهم متروكة في الطرقات العامة بعد ان عجز اللصوص عن حملها معهم.

صور الارهاب في هذه المدينة تؤرق [illegible] وترفض [illegible] كبرى ليس لها ما يبررها الا اتباع شريعة الغاب والغاء كل القيم والمبادئ الدينية والانسانية والحضارية ولا ندري كيف يسمح انسان لنفسه بتدمير وطنه وبيته وانتهاك عرضه بهذه الطريقة غير المألوفة عند اخطر مجرمي الحروب والفتن في التاريخ البشري.

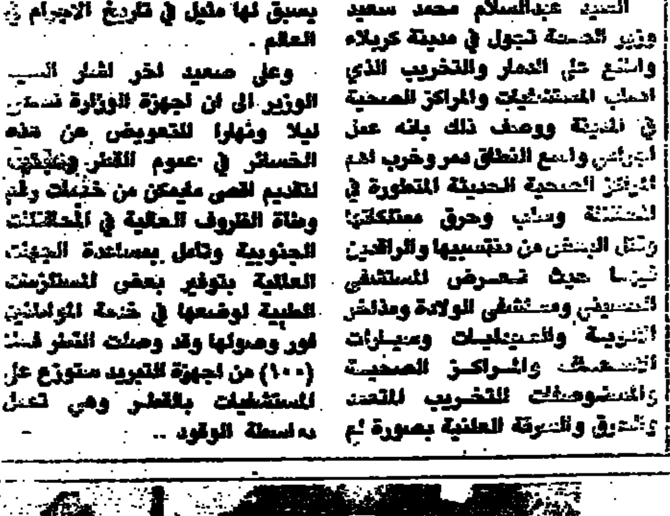
كتابة: هاشم حسن

تصوير: فريد شمعون

[illegible] شهيد قتله الاوغاد



[illegible] من بيوت المواطنين [illegible]



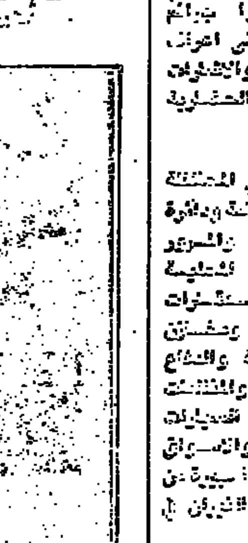
ناقورة في مركز مدينة كربلاء



[illegible] دائرة [illegible]

نهب المستشفيات وتخريبها وقتل المرضى والتنكيل بهم

تخريب دوائر الدولة وحرق السجلات والوثائق الخاصة بالمواطنين



طفلة عراقية لم تنج من حقد العملاء

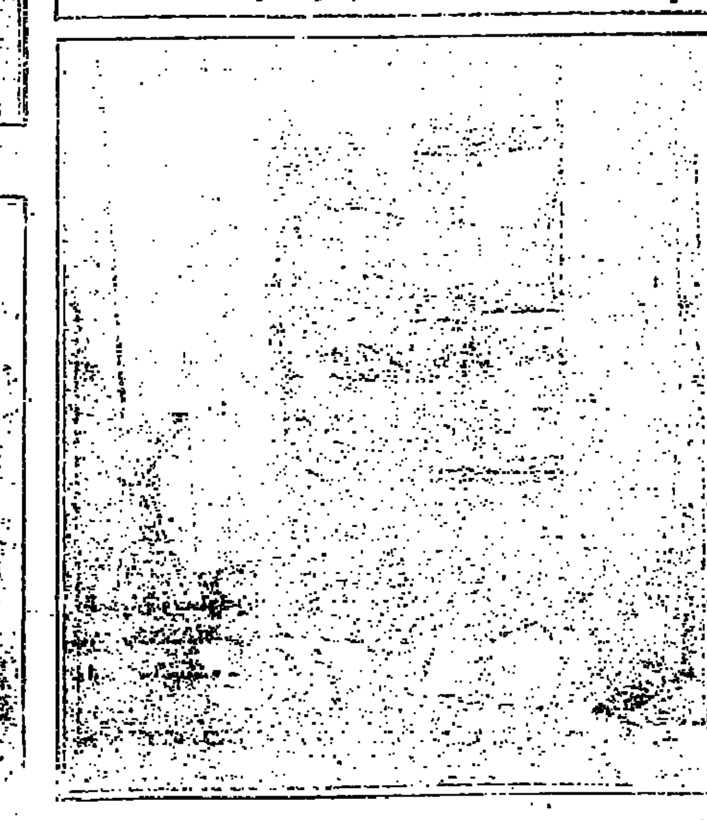
حتى المستشفيات والمراكز ومذاخر الادوية لم تسلم من التخريب والدمار والسرقة

السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة تجول في مدينة كربلاء واطلع على الدمار والتخريب الذي اصاب المستشفيات والمراكز الصحية في المدينة ووصف ذلك بانه عمل اجرامي واسع النطاق دمر وخرب اهم المراكز الصحية الحديثة المتطورة في المحافظة وسلب وحرق ممتلكاتها وقتل البعض من منتسبيها والراقدين فيها حيث تعرض المستشفى الحسيني ومستشفى الولادة ومذاخر الادوية والعيادات وسيارات الاسعاف والمراكز الصحية والمستوصفات للتخريب المتعمد والحرق والسرقة العلنية بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الاجرام في العالم.

وعلى صعيد اخر اشار السيد الوزير الى ان اجهزة الوزارة تعمل ليلا ونهارا للتعويض عن هذه الخسائر في عموم القطر [illegible] لتقديم اقصى مايمكن من خدمات رغم وطأة الظروف الحالية في المحافظات الجنوبية وتأمل بمساعدة الجهات العالمية بتوفير بعض المستلزمات الطبية لوضعها في خدمة المواطنين فور وصولها وقد وصلت القطر [illegible] (١٠٠) من اجهزة التبريد ستوزع على المستشفيات بالقطر وهي تعمل بواسطة الوقود ..

[illegible] جرائم اخلاقية [illegible] حتى اعراف الغابة

[illegible]



[illegible]




جانب من تخريب ممتلكات المواطنين

مواطنون ابرياء طالهم رصاص الغدر في [illegible] مستشفى الحسيني

من محيي رمضان

— ١ —

مرحبا بك يارمضان

د . محيي هلال السرحان

خفقت قلوب المؤمنين تحية — للقاك ياشهر الصيام فمرحبا
فبك النفوس المطمئنة اخبتت — لله خالقها الكريم تقربا
وتواصلت صلواتها وصيامها — وتواثبت للصالحات تواثبا
وترادفت طاعاتها وتباعدت — عن المساوىء عفة وتجنبا
وبك الجنان تزينت وتباشرت — وسرى النسيم الى الخمائل طالبا
وتعانقت اغصانها وورودها — وتناثرت ثمراتها فوق الربى
وتناسقت هضباتها وسهولها — وتجاوبت فيها الطيور تجاوبا
وتفتحت ابوابها وتمهدت — وتقربت للصائمين تقربا
وتصفد الشيطان عن حركاته — فغدا يعالج قيده متقلبا
رمضان ياشهر الفضائل والتقى — شهر العبادة والكرامة والابا

تلفاز بغداد يعرض لقاء مع احد المجرمين الغوغاء

عرض تلفاز بغداد الليلة الماضية لقاء مع احد المجرمين الغوغائيين الذين رضوا لانفسهم الذل والمهانة وباعوا ضمائرهم بدراهم معدودات ضمن صفوف الزمرة التخريبية لتعكير صفو الامن والاستقرار في بلدنا الامن المسالم .

واشار المجرم المدعو داود سلمان حمود (طالب) من سكنة مدينة بغداد الى انتمائه الى الزمرة الحاقدة لقاء المال لاشاعة الفوضى والسلب والنهب والاخلال بالامن حيث انتقل وعائلته الى محافظة كربلاء وانتمى هناك الى زمر الكفر والعدوان .

وقال ان الاعتداءات التي قام بها واتباعه من سليلي الخيانة شملت سلب السيارات ومحتوياتها والافراد ونقودهم وحاجياتهم اضافة الى السطو على المؤسسات الحكومية ومحال المواطنين في مدينة كربلاء اضافة الى محتويات الاسواق والمحال التجارية في بابي الحسين والعباس (عليهما السلام) وكذلك الحاجيات النسائية والرجالية والمواد الكهربائية والمواد الغذائية وغيرها .

واضاف انه وشركاءه في هذه الجرائم من ارباب السوابق واللصوص والهاربين من الخدمة العسكرية اخذوا يطلقون النار بصورة عشوائية في كافة الاتجاهات مما الحقوا اصابات بالغة باطفال وشيوخ ونساء مدينة كربلاء .

والحاق اضرار في المدارس والمؤسسات الحكومية .

واكد المجرم أن موقف ابناء كربلاء النشامى من الزمر الغوغائية الحاقدة والمارقة كان بطوليا وشجاعا حيث تصدوا بكل بسالة واباء لهذه الاعمال التخريبية المجرمة .

كايفو يستقبل مسؤولين سوفيت

طوكيو - ١٦ - واع : استقبل توشيكي كايفو رئيس الوزراء الياباني في طوكيو يوم الخميس نيكولاي لافيروف نائب رئيس الوزراء السوفيتي ورئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا التابعة للدولة وفالنتين فالين رئيس ادارة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية التي اوردت النبأ انه تم خلال الاجتماع بحث المسائل المتعلقة بالزيارة المقبلة للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى اليابان في شهر نيسان المقبل فضلا على اوجه دعم العلاقات السوفيتية اليابانية في المجالات السياسية والعلمية والتقنية .

انظمة الخيانة والمصير الذي لامفر منه

قبل العدوان العسكري الغادر الذي قاده مجرم الحرب جورج بوش ، الى جانب ثلاثين دولة على عراقنا العظيم ، واثناء العدوان ، كانت اجهزة القمع التابعة لانظمة الخيانة والعار ، سواء في مصر او سورية ، او شبه الجزيرة العربية والخليج العربي ، تروج معلومات واخبارا من صنع دوائرها المتخصصة في الكذب والتلفيق وترويج الاشاعات ، عن القاء القبض على مجموعات او افراد او حتى شخصيات فكرية وسياسية واجتماعية ، تحت غطاء تاييدها للعراق وتصديه البطولي للمخطط التآمري الذي ينفذه التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد الشعب العربي وتطلعاته المشروعة نحو الحرية والتقدم والسلام . وقد ذهبت تلك الاجهزة في كذبها وتلفيقها حد الاعلان عن كشف مجموعات او شبكات هدفها القيام بعمليات انتقامية ضد اجهزة هذه الانظمة ورموزها للدور الخياني الذي اضطلعت به في ذلك المخطط العدواني الشرير .

وقد كثفت تلك الاجهزة في الاونة الاخيرة من ترويج تلك الاكاذيب والتلفيقات والادعاءات الفارغة الجوفاء حد انها وضعت كل ادواتها القمعية في حالة تاهب قصوى ، كي تمارس تحت هذا الغطاء اوسع عمليات العنف والارهاب والتنكيل بالقوى السياسية والاجتماعية وبالشخصيات الفكرية التي نددت بالعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الهمجي على العراق ونددت بالدور الخياني لتلك الانظمة العميلة واعربت عن تاييدها للعراق ، ومساندته في مجابهة هذا العدوان اللئيم الذي لم يستهدف العراق لذاته وانما استهدف الامة العربية ، قيما وتراثا ومقدرات من خلال العراق ، الطليعة المؤمنة المجاهدة في سبيل حرية العرب واستقلالهم وكرامتهم وتحررهم من كل اشكال الهيمنة والتبعية التي تسعى الامبريالية الاميركية وبشكل محموم فرضها عليهم ..

ان تكثيف اعمال القمع والتنكيل بالقوى الوطنية والقومية الشريفة وبكل الاحرار سواء في مصر او سورية او الجزيرة العربية ، انما يعكس اتساع النقمة الشعبية وتزايدها ضد انظمة الخيانة والعار ، في الوقت الذي يعبر فيه عن مخاوف شديدة بدأت تجتاح هذه الانظمة العميلة من رد فعل شعبي سيجرف في طريقه كل هذه الانظمة وينظف الارض العربية من كل عار ارتكبته بحق الامة العربية وتاريخها وقيمها وتراثها .

لقد راهنت تلك الانظمة الخيانية على اسيادها من الاميركيين والصهاينة وبقايا الاستعمار الاوربي القديم وعلى عدوانهم الغادر على العراق العظيم ، قلعة المبادىء والحرية في الوطن العربي وان هذا العدوان سياتي بنتائج من شانها ان تخلق حالة من التراجع والانحدار النفسي والمعنوي في الشارع العربي ، تمكنها من احكام سيطرتها على هذا الشارع وممارسة شتى صنوف القمع والتنكيل ضد الجماهير العربية ، وكل القوى السياسية والشعبية الرافضة لدورها البارز في التحالف الشرير ضد العراق .

غير ان صمود العراق في وجه العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وما اظهره من صنوف البطولة والشجاعة في هذا الصمود ، الذي احبط مخطط العدوان وحال دون وصوله الى اهدافه الشريرة ادى الى استنهاض معنويات المواطن العربي في مختلف اقطاره وبالتالي تعميق التفاعل المعبر عنه بمزيد من التاييد والمساندة للعراق العظيم ولشعبه المجاهد ولقيادته التاريخية ولرمزها الفذ القائد صدام حسين ، الامر الذي اسقط مراهنات تلك الانظمة العميلة ووضعها وجها لوجه امام المصير الذي لامفر منه ولاقبل لاي خائن او عميل من الافلات منه وهو السقوط تحت اقدام الشعب وضرباته التي لاترحم خائنا او عميلا بعد ان اضطرت تحت ضغط الوقائع والاحداث وتطوراتها لان تخلع عن نفسها كل اقنعة الزيف وتمضي في درب الخيانة عارية مكشوفة .

ولاريب في ان العنف الذي تمارسه الاجهزة القمعية لهذه الانظمة الخيانية في محاولة يائسة لتطويق الغضب الشعبي والحد من تصاعده وانفجاره وقياسا على شواهد بارزة في التاريخ من شانه ان يولد المزيد من العنف المضاد وكلما اوغلت هذه الانظمة التي صنعتها دوائر المخابرات المركزية وزرعتها في الاقطار العربية لتكون جزءا من اداتها التآمرية على العرب في حملاتها القمعية ضد الجماهير الشعبية ، كلما اقتربت من دائرة السقوط والاندثار .

ولسوف يكون لظهور المزيد من حقائق العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغادر على العراق وحقائق الدور الذي لعبه النظام في مصر وسورية وغيرهما من الانظمة التي وضعت رقابها جسرا لتعبر فوقه اقدام الغزاة والمعتدين فعله المؤثر في تضعيف الانفجار الشعبي في وجه اولئك الحكام الخونة والذي سيطيح برؤوسها العفنة ويلقي بها الى مزابل التاريخ .

● ديـاب نبهان ○

توزيع مادتي البنزين وزيت الغاز للمحافظات قريبا

اعلن مصدر مسؤول في وزارة النفط ان توزيع مادتي البنزين وزيت الغاز للمحافظات سيبدأ بعد حوالي اسبوع واحد من بدء توزيعهما في بغداد .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مواعيد تجهيز البنزين وزيت الغاز لكل محافظة ستعلن في وقت لاحق . واع

بعد استقالة يوفيتش ..

اجتماع استثنائي للحكومة اليوغسلافية وضع الجيش في حالة تأهب بكرواتيا

انصلت - خاص :

بلغراد - ١٦ - واع : اعلنت وكالة تانيوغ ان رئيس الوزراء اليوغسلافي انتي ماركوفيتش دعا بصورة عاجلة مساء امس الى اجتماع عاجل استثنائي للحكومة في بلغراد بعيد اعلان رئيس الدولة بوريساف يوفيتش ليلة امس استقالته من منصبه

وافادت الحكومة اليوغسلافية في بيان مقتضب صدر عن وزارة الاعلام انه (عملا بمسؤولياتها الدستورية وبصلاحياتها المنبثقة عنها بالنسبة لمستجدات الوضع في البلاد) فانها سوف تنظر في اسباب استقالة الرئيس يوفيتش .

وكان يوفيتش قد قدم استقالته بعد رفض اغلبية الجمهوريات في الاتحاد اليوغسلافي اعلان حالة الطوارىء بناء على اقتراح هيئة اركان الجيش لتجنب اندلاع حرب اهلية .

في غضون ذلك وضعت قوات الشرطة وقوات جيش الاحتياط في جمهورية كرواتيا اليوغسلافية في حالة تاهب وسط مخاوف من احتمال استخدام قوات الجيش الفيدرالية في فرض النظام .

وقال مسؤول في الاتحاد الديمقراطي الحاكم في كرواتيا ان وحدات من الشرطة تتمركز عند النقاط الحيوية منذ يوم امس الاول .

كما اشار صحفيون محليون الى ان قوات الشرطة كانت ترابط امام مبنى الاذاعة والتلفاز في العاصمة .

في بيان اصدرته بواشنطن ..

لجنة الحقوق المدنية تدعو لاحترام حقوق ومشاعر الاميركيين من اصل عربي

واشنطن - ١٦ - واع : دعت لجنة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة جميع الاميركيين الى احترام حقوق ومشاعر الاميركيين المنحدرين من اصل عربي والذين يتعرضون لمضايقات متزايدة منذ اندلاع الحرب العدوانية ضد العراق .

واكدت اللجنة في بيان اصدرته الليلة قبل الماضية في واشنطن ان الاميركيين من الاصل العربي قد عانوا كثيرا نتيجة لتعرضهم لشكوك لا اساس لها واتهامات لفظية ولعمليات تخريب متعددة لممتلكاتهم وغيرها من اعمال العنف والارهاب النفسي .

خلال رمضان .. وقف اطلاق النار في افغانستان

اسلام اباد - ١٦ - واع : اعلنت الحكومة الافغانية اليوم وقف اطلاق النار من جانب واحد خلال شهر رمضان في حربها مع المعارضة الافغانية التي مازالت مستمرة منذ ١٢ عاما .

واشارت وكالة الانباء الافغانية الرسمية بختار الى ان وزير الدفاع الافغاني اللواء اسلام وانتجار قد اصدر اوامره الى الجيش الافغاني بمقاتلة قوات المعارضة في حالة خرقها لوقف اطلاق النار .

وقالت انه لم تتوفر حاليا اية معلومات حول ردود فعل المعارضة الافغانية بصدد القرار والتي كانت قد رفضت جميع قرارات وقف اطلاق النار ومقترحات السلام المقدمة من قبل الحكومة .

واضافت ان وزير الدفاع الافغاني طلب من القوات المسلحة الافغانية مراقبة وقف اطلاق النار بدقة في جميع انحاء البلاد من اول يوم من شهر رمضان الى نهاية عيد الفطر

الاشتباكات تخلف مزيدا من الضحايا في السلفادور

سان سلفادور - ١٦ - واع : اعلنت مصادر المعارضة السلفادورية التابعة لجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني في السلفادور عن مقتل ١١ عسكريا من القوات النظامية واصابة حوالي ٤٠ اخرين بجروح امس الجمعة في العاصمة والعديد من الاقاليم .

ونسبت الجبهة لنفسها ايضا مسؤولية عمليتين نفذتا في العاصمة سان سلفادور

عشائر - بقية

لسيادتكم عهد الوفاء والولاء والاستعداد الدائم للدفاع عن حياض العراق العظيم في ظل قيادتكم التاريخية الفذة لمواجهة كل قوى الشر والعدوان التي تستهدف النيل من العراق ارضا وشعبا .

ان العراق العظيم بقيادتكم الفذة سيبقى شامخا مرفوع الجبين وسيكتب التاريخ لابنائه النشامى صفحات خالدة مجيدة في سفر الامة العربية المجيد .. دمتم ذخرا للعراق والامة العربية :

عنهم شيخ عشائر الدليم البوعلوان والبومحة السيد ملك جبار حمد سليمان

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه نحن عشائر الجبور في منطقتي الضبيرة العليا والضبيرة السفلى في الشرقاط نعلن استعدادنا اللامحدود للوقوف خلف قيادتكم التاريخية الفذة للدفاع عن العراق العظيم الشامخ بوجه المعتدين والاشرار سدد الله خطاكم على طريق المجد والرفعة وبناء الوطن العزيز .

عنهم

نايف عبد الرحمن الجبوري
محمود طه عليوي الجبوري
منير راشد شكر الجبوري
ماجد رشيد شكر الجبوري

السيد الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه نحن ابناء عشيرة البو دراج في ناحية الوحدة نعاهد سيادتكم على البقاء جنودا اوفياء والوقوف خلف قيادتكم الفذة لمواجهة قوى الشر والضلالة .

عنهم

محمد والي عبدالله

الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله نحن ابناء عشيرة الدليم البو فهد في ناحية الوحدة نرفع لسيادتكم عهد الوفاء لقيادتكم الحكيمة والسير على خطاكم لدحر المؤامرة الامبريالية الصهيونية المجرمة وعملائها في المنطقة لكم العز والمجد يارمز العراق ومن نصر الى نصر والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

عنهم

علي سليمان حسين الفهداوي

الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه نحن ابناء عشيرة آل جليب في ناحية الوحدة نجدد عهد البيعة والولاء المطلق لقيادتكم التاريخية سدد الله خطاكم على طريق المجد والرفعة .

عنهم

كطعان كاظم نيب

الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه عشيرة الدليم في ناحية الوحدة تؤكد لسيادتكم استعدادها الكامل للسير خلف قيادتكم لافشال المؤامرة الامبريالية الصهيونية المجرمة ودحرها وتعزيز وحدة العراق وكرامته سدد الله خطاكم ومن نصر الى نصر والله اكبر

عنهم

علوان محمد احمد

تحيات - بقية

اليوم وماسيتحقق غدا من عطاء وتضحية سوف يسجل ويحفظ كشاهد على قدرة شعبنا وابنائه الغيارى على الصمود بوجه التحديات وبناء مستقبله على اسس الكرامة والعزة والحرية .

واضاف السيد عزة ابراهيم ان على ابناء شعبنا وبشكل خاص المقاتلين منهم ان لاينسوا التاريخ بل ان يستحضروا كل معانيه لان التاريخ سفر خالد وكنز ثمين وانه ملهم للمجاهدين الصادقين والمحافظة على التاريخ بكل معانيه تتصل بالمحافظة على الشرف والكرامة الوطنية والشخصية .. ولذلك فان هذه الفاصلة الحاسمة من حياة العراق العظيم هي اعز فاصلة في تاريخه وتمثل قفزة نوعية في مسيرة تاريخنا اليوم ونحن نقاتل الاعداء العملاء للقوى الامبريالية والصهيونية .

وان الشرف في القتال في هذه المعركة هو شرف يتجاوز في معناه كل معطيات المعارك السابقة من حيث عمقه وشموليته وتفاصيله المتصلة بالدور التاريخي للعراق العظيم على المستوى القومي والانساني .

والتضحية في سبيل ذلك هي من اغلى التضحيات واكثرها عمقا وتعبيرا عن جوهر الحياة المتصلة بالعزة والكرامة .

وعاهد رؤساء العشائر الكردية السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما خلف قيادته الشجاعة في الدفاع عن العراق العظيم وعن استعدادهم للتضحية باموالهم وانفسهم فداء للسيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه .

ونقل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة تحيات السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وتمنيات سيادته لابناء جيشنا العراقي الباسل قادة وامرين وضباطا ومراتب بالعز والنصر والسؤدد .

جاء ذلك خلال لقائه بعدد من القادة العسكريين في محافظة التاميم حضره الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وزير الداخلية .

وقال السيد عزة ابراهيم ان الوعي العميق للانتصار الحقيقي الذي تحقق في المنازلة الكبرى في ام المعارك والنتائج الاساسية التي افرزها ذلك الانتصار التاريخي هو المدخل الواسع لتجاوز الصعوبات بجهد نضالي ابسط بكثير مما بذله في صنع الانتصار الاول ومواصلة مسيرة النهوض الجهادي والحضاري لشعبنا وامتنا لقبر المؤامرة الشريرة والى الابد .

واضاف السيد عزة ابراهيم انه وعبر المسيرة الطويلة من النضال الشاق في سبيل تعزيز ميادئنا وتطبيقها على الواقع بدات تتاكد لقوى الاستعمار هوية الحزب ومبادئه الوطنية والقومية والانسانية وبدا الاستعمار يخطط ويعمل بشكل سريع لمواجهة الثورة وعرقلة مسيرتها وكانت المعارك الكبرى التي خرج منها العراق منتصرا ومقتدرا بقائده الرمز وحزبه العظيم وجيشه العقائدي الثوري .

واكد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة ان التاريخ الطويل والمجيد للجيش العراقي الباسل يشكل نبراسا ساطعا وعلما عاليا في تاريخ العراق والامة العربية لايمكن لاية ريح صفراء حاقدة او زقوة معادية شريرة ان تحول دون ان يبقى هذا الجيش المقدام حاضرا في ضمير القيادة والشعب محاطا باكاليل الحب والوفاء والعرفان لما قدمه من بطولات وتضحيات غالية جعلته مؤهلا للنضال والجهاد العربي وحارسا امينا لمكتسبات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

واضاف السيد عزة ابراهيم ان المواقف المشرفة التي حفل بها سفر امجاد الجيش العراقي في الدفاع عن مبادىء الشعب واهدافه وتعزيز مسيرته الظافرة جاءت بفضل الايمان العميق لمقاتليه بالله وحبهم لوطنهم ولقائده المنصور فارس الامة وحامل راية عزها الخفاقة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

اجتماع - بقية

واضاف السيد الاشطل اتوقع ان يبدأ المجلس مشاورات جدية ربما يوم الاربعاء او الخميس وقد يتوصل المجلس الى مشروع قرار في مطلع الاسبوع القادم .

من جهة اخرى اوضحت المصادر الدبلوماسية في الامم المتحدة ان مندوبي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين بدات بحث بعض العناصر الاساسية التي قد تضمن مشروع القرار من غير ان تقدم اية دولة وثيقة عمل رسمية .

واوضحت المصادر ان من بين هذه العناصر الرفع الجزئي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق بموجب القرارات (٦٦١ و ٦٦٥ و ٦٧٠) وارسال قوة من المراقبين الدوليين الى المنطقة تضم عسكريين من دول لم تشارك في الائتلاف المعادي للعراق .

وكان رئيس مجلس الامن (سفير النمسا) قد بدا الاثنين الماضي سلسلة من المشاورات الثنائية بغية تحليل الوضع في الخليج وخصوصا احتمال وضع حد رسمي للاعمال العسكرية .

وفي المقابل فان رئيس المجلس قد يدعو هذا الاسبوع الى اجتماع تشاور يمكن ان يباشر مندوبو الدول الـ (١٥) الاعضاء في مجلس الامن خلاله تحليل الافكار التي طرحت خلال محادثات الاعضاء الخمسة الدائمين .

جماهير الشعب - بقية

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن السيد حلمي شعراوي مدير مركز البحوث العربية بالقاهرة وامين لجنة الدفاع عن الثقافة القومية قوله في حديث لصحيفة الشروق الصادرة في تونس ان الجماهير العربية في مصر تحركت في اوساط الطلبة والعمال والفلاحين

وخلقت حركة احتجاجية كبرى على مشاركة نظام حسني في العدوان على العراق .

وحيا شعراء تونسيون انتصار الصمود العراقي الباسل على تحالف قوى الشر والعدوان بقيادة الولايات المتحدة الاميركية .

واكدوا في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الولايات المتحدة الاميركية قادت العدوان نحو هزيمة شنعاء امام شعب امن يعشق الحرية والحياة .

فقد قال الشاعر احمد الحاذق ان قوى الشر والعدوان ارادت ان تقنع العالم بانتصارها على الشعب العراقي الذي لم ولن تهزم ارادته في مختلف العصور التاريخية وهو يسطر اروع الملاحم البطولية التي تتناقلها الاجيال .

ووصف صمود الشعب العراقي امام اعتى قوى الشر والعدوان في العالم بانه صمود اسطوري لم يشهده التاريخ من قبل .

وفي عمان اشادت نقابة المعلمين الاردنيين بدور السيد الرئيس القائد صدام حسين والقيادة العراقية في مواجهة التحدي الكبير من دول العدوان بقيادة الولايات المتحدة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن بيان لها ان الشجاعة الرائعة والبسالة منقطعة النظير التي واجه بها الشعب العراقي والجيش العراقي العدوان الامبريالي الصهيوني كل ذلك يجعل كل عربي مسلم شريف حر يرفع راسه عاليا اعتزازا بالقيادة الشجاعة التي صنعت مجدا جديدا لامة العرب والاسلام كما انها فتحت عهدا جديدا لتاريخ ناصع مجيد لهذه الامة في تاريخها المعاصر .

واكدت نقابة المعلمين الاردنيين وقوفها الى جانب العراق معربة عن استعدادها على تقديم الغالي والنفيس دفاعا عن الحرية والكرامة والعقيدة الاسلامية .

النائب الاول - بقية

وقام السيد النائب الاول لرئيس الوزراء بجولة في شوارع مدينة النجف تفقد خلالها احوال المواطنين .

وكان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد تفقد صباح امس قضاء الكوفة في محافظة النجف والتقى بالمسؤولين فيه للاطلاع على مستوى الخدمات المقدمة لمواطني قضاء الكوفة .

واع

الرفيق علي حسن المجيد - بقية

مواصلة العطاء وان يشكلوا جميعا الاسرة الواحدة ذات الجهد المشترك والفعل المؤثر الواحد للاجهاز على مؤامرات الاعداء والفشل مخططاتهم الشريرة والمريبة ضد امن واستقرار ووحدة الوطن وان يكونوا اليد الامينة والعين الساهرة التي تحمي المبادىء والقيم النبيلة والمنجزات التي حققتها الثورة وحزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

واضاف ان قادم الايام سيشهد المزيد من الخير والازدهار والسؤدد وانه سيسجل للعراقيين جميعا المجد والعز بفضل صمودهم والتفافهم حول القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس صدام حسين .

وحضر الندوة التي اقيمت في قاعة قيادة فرع التاميم للحزب بمدينة كركوك السيد عدنان غيدان محافظ التاميم والرفيق صادق ابراهيم عبدالله امين سر قيادة الفرع وعدد من السادة المسؤولين في المحافظة .

واع

اهتمام - بقية

وشددت الوكالة على قول سيادته اننا لم نكن نتوقع ان يلجأ جيران عزمنا باخلاص على اقامة السلام معهم وطي صفحات الماضي وبناء صفحة جديدة من حسن الجوار والتعاون والثقة لم نكن نتوقع ان يلجأ هؤلاء الى جعل اراضيهم منطلقا لمثل هذا الاذى والشر ضد العراق في الوقت الذي دافع فيه العراق ببسالة وشجاعة عن قيم واهداف كنا نظن ونحن نفحص شعاراتهم المعلنة انها تجمع بيننا وبينهم .

ونقلت اذاعة صوت اميركا عن السيد الرئيس صدام حسين القول ان الخونة المارقين صاروا يهاجمون بعض قطعات وثكنات الجيش المعزولة والمنسحبة تحت تاثير نيران العدوان ويستولون على الاسلحة والمعدات ويحرقون ممتلكات الشعب وينهبون ثروات الدولة والمدارس والمستشفيات وينتهكون الاعراض .

وذكرت الاذاعة ان سيادته وعد في خطابه بادخال عدد من الاصلاحات الديمقراطية وتشكيل حكومة جديدة قريبا للاسهام في اعادة بناء العراق .

وشددت اذاعة لندن على قول السيد الرئيس صدام حسين لكنني اذكركم جميعا وا[بناء] شمالي عراقنا الحبيب تجربة السنوات الثلاثين الماضية واذكركم بان كل حركة كردية ارتبطت بالاجنبي او اعتمدت عليه سياسيا او عسكريا او ماديا لم تحقق لشعبنا الكردي غير الخسائر والدمار وقد انتهت كل تلك الحركات الى الفشل عندما تغيرت المواقف السياسية في المنطقة .

وابرزت الاذاعة قول سيادته ان [illegible] بابناء شعبنا الكردي عالية لن تهتز [illegible] الخائنين ان الاكراد في العراق عراقيـ[ون] [illegible] اثبتوا محبتهم لبلادهم وايمانهم بوحدتها .

وابرزت اذاعة مونت كارلو قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ان اولى الخطوات التي نخطوها على طريق بناء المرحلة الجديدة هي تعيين تشكيلة وزارية جديدة تاخذ على عاتقها كمهمة اولى اعادة الاعمار والبناء وتوفير الخدمات الاساسية لابناء الشعب ومتابعة ما يقع على عاتقها بالتعاون مع القيادة وتحت اشرافها من مهمات الشروع باجراء استكمال مناقشة المؤسسات المنبثقة عنه .

تحديد مراكز توزيع بطاقات تجهيز البنزين وزيت الغاز ضمن حدود امانة بغداد

حددت وزارة النفط مراكز توزيع بطاقات تجهيز البنزين وزيت الغاز للمواطنين ضمن حدود امانة بغداد والتي ستباشر اعمالها ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد المصادف ١٩٩١/٣/١٧ .

وفي ما يلي اسماء مراكز التوزيع ضمن حدود امانة بغداد :

١ - مركز شباب الجزائر - حي الجزائر قرب ثانوية المتنبي
٢ - متوسطة الجندي الباسل - قرب الاسواق المركزية الشعب .
٣ - اعدادية الوثبة - خلف مستشفى صدام / الجوادر .
٤ - لجنة طلائع ١٤ تموز - قرب محطة تعبئة صدام /٧٧ .
٥ - مركز شباب عدن - حي عدن .
٦ - نادي النفط - حي اور .
٧ - مركز شباب الرحالة / نادي الجولان / سابقا / قرب مستشفى ابن البلدي .
٨ - اعدادية الكاظمية - محلة ٥١٨ .
٩ - مجلس شعب العبيدي - حي العبيدي .
١٠ - مجلس شعب الامين - شارع الشهداء .
١١ - نادي الاعظمية الرياضي - ساحة عنتر .
١٢ - ثانوية الانتصار للبنات - سبع ابكار سوق السمكة .
١٣ - لجنة طلائع الوليد - الزعفرانية - مقابل محطة تعبئة الزعفرانية .
١٤ - مركز شباب الزعفرانية - الزعفرانية - بعد معسكر الرشيد .
١٥ - متوسطة بغداد - ساحة الحرية / الكرادة .
١٦ - مدرسة العهد الجديد - ساحة الاندلس .
١٧ - نادي الصليخ الرياضي - الصليخ محلة ٣٢٦ .
١٨ - مدرسة الرواد الابتدائية - شارع صفي الدين الحلي .
١٩ - مجلس شعب المثنى - العمارات السكنية في زيونة .
٢٠ - مجلس شعب الوحدة العربية - تل محمد .
٢١ - نادي الشباب الرياضي / القديم - الشيخ عمر قرب العلوة
٢٢ - نادي الشباب الرياضي - شارع فلسطين .

مراكز التوزيع في جانب الكرخ :

١ - متوسطة الفجر - الكاظمية / قرب قاطع الجيش الشعبي .
٢ - مدرسة الامام الصادق - قرب ساحة عبد المحسن الكاظمي .
٣ - لجنة طلائع الشعلة - قرب مصرف الشعلة .
٤ - اعدادية البعث - قرب جسر البعث .
٥ - مدرسة مكة المكرمة - الحرية / منطقة الجمعيات .
٦ - ثانوية جرير للبنات - الحرية / قرب شعبة الحرية .
٧ - اعدادية صناعة الكرخ - مقابل مستشفى صدام للطفل شارع ١٤ رمضان .
٨ - اعدادية صناعة الجوية - قرب شعبة العدل .
٩ - نادي الزوراء الرياضي - الكرخ .
١٠ - مجلس شعب فرقة المنصور - المنصور / مقابل نادي سباق الفروسية .
١١ - المركز الترفيهي للضباط في اليرموك - مدينة اليرموك .
١٢ - مجلس شعب فرقة البياع - البياع شارع عشرين .
١٣ - مجلس شعب شعبة الكرخ الاطراف - شارع الرضوانية .
١٤ - مجلس شعب فرقة العامل - مجاور شعبة المجد العربي .
١٥ - مجلس شعب الشعبية - قاطع فرقة النصر .
١٦ - مجلس شعب شعبة الدورة - العمارات / منطقة ابو دشير .
١٧ - مجلس شعب فرقة بلاط الشهداء - الدورة .
١٨ - مركز شباب الفاروق - شارع الربيع .
١٩ - مجلس شعب فرقة الفردوس الاول - حي العامرية . واع

هكذا من الاصل

هكذا فتح الاصل

... ديوان الرئاسة بمنع الافطار العلني خلال شهر رمضان المبارك

... ديوان الرئاسة تعليمات ... بمنع الافطار العلني وغلق ... والمنتديات الليلية خلال شهر رمضان المبارك .

وفي مايلي نص التعليمات :

م / تعليمات

بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك تقرر مايلي ..

١ - يمنع منعا باتا الافطار العلني وعلى الجهات المسؤولة اتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن المخالفين .

٢ - تغلق بشكل كامل خلال شهر رمضان ..

أ - الملاهي والمنتديات الليلية

ب - محلات بيع المشروبات الروحية

ج - المراقص الليلية في الفنادق

٣ - يمنع منعا باتا تقديم المشروبات الروحية في النوادي بكل انواعها ومهما كان نوع نشاطها وكذلك في المطاعم .

٤ - تغلق بارات المشروبات الروحية في المطاعم والنوادي واي محل اخر .

٥ - بالنسبة للمطاعم ..

أ - تغلق المطاعم والكافتريات في دوائر الدولة عدا المطاعم في المصانع .

ب - تمنح اجازات فتح المطاعم خلال شهر رمضان على النحو التالي ..

اولا / المطاعم السياحية على الطرق الخارجية فقط .

ثانيا / مطاعم الدرجة الاولى داخل المدن .

ثالثا / المدن التي لايوجد فيها مطاعم درجة اولى تمنح اجازة من ٢ - ٥ مطعم في مركز المحافظة .

من ١ - ٣ مطاعم في مركز القضاء .

- مطعم واحد في مركز الناحية وحسب تعليمات يصدرها السيد وزير الداخلية للمحافظين ولكل الحالات اعلاه ويكون فتح المطاعم المذكورة مستورا بالتغطية على الابواب وحسب ماهو معروف .

٦ - تغلق جميع المقاهي العامة من شروق الشمس وحتى الغروب .

٧ - يصدر السيد وزير الداخلية بيانا تفصيليا حول اسس تطبيق التعليمات بذلك وتكون منسجمة مع التوجيهات اعلاه وان اي تغيير او اضافة تصدر مركزيا في حينه ولايصدر اي بيان من اية جهة اخرى او محافظة بذلك .

احمد حسين *

رئيس ديوان الرئاسة

في بغداد .. نصب تتحدث عن تاريخ العراق وابطاله

... الجديدة لدائرة الفنون اقامة النصب والتماثيل ... في عموم مناطق بغداد والمحافظات بهدف تجميل ... حضارية جديدة لمدن بغداد من جهة ومن ... البطولات العراقية الجماعية والفردية وتجسيع للمراحل والفترات الزمنية التي مر بها العراق سواء في تاريخه القديم او الحديث منذ ايام بابل وسومر واكد واشور وحتى الملوك والخلفاء الذين تعاقبوا على حكم العراق وتركوا اثارهم شاخصة الى هذا اليوم سواء في السير الذاتية او بناتهم او اعمارهم او اي شكل من اشكال الحضارة .

وهذه النصب والتماثيل تتخذ اشكالا مختلفة بين تماثيل شخصية تمثل الشخصية المطلوب تخليدها . واخرى تتخذ الطابع الملحمي الذي يحكي ويمجد البطولة الجماعية .. وهذه الاعمال بمجموعها تتم من خلال تنظيم مسابقة خاصة تدعو اليها دائرة الفنون بتوجيه من وزارة الثقافة والاعلام وتشارك فيها اعداد كبيرة من الفنانين والنحاتين من اجيال مختلفة من الرواد والشباب والجيل مابين الرواد والشباب ويقدم الجميع نماذج مصغرة للعمل تدخل غرفة اللجنة المختصة التي تتشكل لاختيار النماذج الفائزة ضمن القياسات والاحجام والمواصفات التي تضعها ..

ولعل الاعداد الكبيرة من هذه النصب التي تلمح في بغداد تؤكد لنا اهتمام القيادة والجهات المعنية بهذا الجانب حيث نشاهد على واجهة مركز صدام للفنون جدارية القادسية التي تمثل ملحمة العرب الاولى انجزها الفنان سهيل الهنداوي . هذا الفنان الذي يكاد يستحوذ على اكثر من خمسين بالمئة من الاعمال النحتية التي انجزت خلال السنتين الاخيرتين فقد نفذ نصبا باحجام مختلفة للسيد الرئيس صدام حسين وضعت امام وزارتي التربية والتعليم العالي ووزارة الدفاع ومركز صدام للفنون وقرب مقبرة الزوراء .. وهنا لابد ان نذكر مجموعة النصب التي انجزت مؤخرا في ساحة ام الطبول لشهداء ثورة مايس الذين تجاوز عددهم العشرين وقد نفذ هذه النصب عدد من الفنانين معظمهم وقع عليهم الاختيار بالاسماء دون ان يجتازوا المسابقة ..

واخيرا .. يتواصل العمل الان في مركز صدام للفنون لتوزيع الاعمال الجديدة الخاصة بالخلفاء والملوك الذين حكموا العراق في فترات مختلفة . بعد ان تم اختيار اسماء الفنانين بطريقتين الاولى ضمن مسابقة خاصة والاخرى بعملية انتقائية وفي الطريق مشاريع اخرى جديدة ينتظر من دائرة الفنون الافصاح عنها .

نادية احمد

بالبناء يتعزز النصر

رغم المؤامرة البشعة ورغم المتآمرين الهمج ورغم العدوان الغادر الذي لم يشهد التاريخ البشري مثيلا له في العنف والحقد والانتقام سيبقى في هذا العراق العظيم ضمير هذه الامة وطلائعها المجاهدة الذائدة ببطولة واقتدار ضد كل ما يمس شرفها وكرامتها وضد كل من يسعى لحرمانها من الحرية والسلام والرفعة والتقدم .. فبغداد الجميلة .. بغداد الحضارة والمودة والتراحم بغداد التي بقيت شامخة عبر التاريخ بينما تساقط كل الغزاة والمعتدين الذين حاولوا النيل من قدسيتها وانسانها .. بغداد لم تتعلم سوى النهوض والتقدم والاصرار على الحياة بحيوية ومثابرة واندفاع وعلى البناء والثبات والحرية ..

وكذلك كل شبر من ارض هذا الوطن الذي يثير الاعجاب حد الدهشة والذين توهم الهمج من ورثة (الكوكلاكس كلان) ممن كانوا يصلبون السود على صلبان من نار انه يمكن ان يكون قابلا للهزيمة وانه لا ينقص سوى مجرم الحرب جورج بوش وادواته الاستعمارية والصهيونية وعبيده من بعض صناع المخابرات المركزية الذين انغرسوا في بعض المدن العربية .. ففي تاريخنا النضالي الطويل وعبر مسيرة جهادنا الصعبة كان هناك بعض من يتكلمون العربية ومن المحسوبين خطأ على هذه الامة يحاول النيل من اهدافنا ويتآمر على بنائنا الشامخ وعلى حيويتنا وجهودنا وقوتنا ويجعل من رقبته جسرا لاقدام الغزاة والمعتدين ولكننا عرفنا قبل هؤلاء كثيرا من الحكام الخونة والمتآمرين الاوغاد فكان الجحيم مصيرهم بعد ان داستهم اقدام الشعب وسحلت اجسادهم النتنة اريا وعلى مرأى من اسيادهم ومستخدميهم في واشنطن ولندن وباريس .

وسيعرف مجرم الحرب جورج بوش الذي مافتىء يتطاول ليصف عراقنا العظيم ببعض ما فيه وما في نفسه المريضة سيعرف ومن معه من زمر الاوغاد الاستعماريين والصهيونيين والاراذل من الحكام الجبناء ان العرب الاحرار والعراق العظيم طليعتهم وضميرهم لن يسمحوا له ولا لغيره بان يلعب امامهم دور (الكاوبوي) ليكونوا هنوده الحمر .

فالى البناء والاعمار يا رجال العراق ويا شبابه ونساءه وشيوخه الى العطاء والمثابرة والى المزيد من الاصرار على النهوض والتقدم وبهذا لا بغيره تعلو قامات العراقيين ويعلو بناؤه وتتألق رايات نصره ومجده وشرفه وعزه مصانة وخفاقة .. وبهذا لا بغيره يظل العراق حرا وسيدا وطليعة هذه الامة وضميرها الحي .

● دياب نبهان ●

نفحات رمضانية

...

د . نوري حمودي القيسي

لشهر رمضان المبارك منزلة طيبة في نفوس الكثرة الغالبة من المسلمين فهو الضيف المحبوب الذي يستقبل حين قدومه بمظاهر المحبة والابتهاج ويودع حين رحيله بدموع الحسرة والالتياع .. وقد كثرت احاديث الصالحين الذين يجدون في لياليه الفضيلة ما يحملهم على السمو عن عالم المادة والارتقاء بالنفس الى عالم الروح لينعموا بسعادة الرضى ويسعدوا بعزة الايمان ويرتقوا بدرجات الفضائل الى الاماكن التي ينعم فيها الابرار برضا الخالق ويعز الاطهار بصفاء النفوس بعد ان طهروا قلوبهم من متاع الدنيا وتنزهوا عن لذاتها لرضاه لما امنوا به وقناعة بما وعدوا به فكفوا ... وجه الصيام التقي . ومنعوا شهواتهم من كل ما ... هذا التواصل الروحي فتلهج الالسن بالتهليل والتكبير وترتعد الفرائص من خشية الله وينصرف المؤمنون الى المساجد لتأدية صلاة التراويح فتغمرهم سعادة الانقطاع الى الله العزيز وهم يستنشقون روائح الجنة من نسمات هذا الشهر المبارك وما يستمعون اليه من اخبار الجهاد في السابع عشر منه حيث نصر الله الفئة القليلة المؤمنة على الفئة الكثيرة الباغية بعد ان امدهم بنصره واعانهم بملائكته واعزهم بما يعز به المؤمن صادق والله عليهم من رحمته ما يغمر به كل عبد مؤمن واذا كانت بدر قد سجلت نصرها على الكفار والمشركين فان ليلة القدر هي فضيلة اخرى من فضائل هذا الشهر فهي خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر .

وذلك ان الله سبحانه وتعالى ابتدأ بانزال القرآن في هذا الشهر وفي ليلة القدر فرحم الله بها العباد رحمة لا يقدر العباد على رد شكرها .. وقد عظم قدرها وفضلها لان فيها تقدر الارزاق والمقادير ولهذا جل شأنها وعظم اجرها .

ويظل المؤمنون في هذه الايام التي تقع فيها هذه الليلة ...

... الايمان على الخير ويدعم الصوم للاقتراب من كل ما يجعل النفس طاهرة نقية بعيدة عن كل ما يدخل فيها شوائب الدنيا الزائلة ومفاسد الحياة الفانية ونوازع الشر الممقوت الذي لا يثير في النفس الا الاطماع الزائلة والنيات القاتلة .

في عمان : تظاهرة لدعم العراق

شاركت الاميرة علياء الابنة الاكبر للعاهل الاردني الملك حسين يوم امس في تظاهرة نظمتها في عمان لجنة المساعدة العربية الطبية الطارئة للعراق .

وقال المنظمون ان الاف المواطنين الاردنيين شاركوا في هذه التظاهرة الكبيرة التي دعت الى دعم الشعب العراقي ومساعدة العراق على اجتياز الصعوبات التي نجمت عن حرب دول العدوان ضده .

وكان بين المتظاهرين سفير دولة فلسطين الطيب عبد الرحيم .. ورفع المتظاهرون صورا للرئيس القائد صدام حسين واعلاما اردنية وعراقية وصورا للعاهل الاردني الملك حسين ..

وكانت لجنة المساعدة العربية قد تشكلت خلال فترة الحرب العدوانية لتقديم مساعدة غذائية وطبية طارئة للعراق من خلال اتحاد الاطباء العرب بالتعاون مع نقابة الاطباء الاردنيين والنقابات المهنية .

قانون الحياة

ارادة الجبوري

قصة للاطفال قرأتها منذ زمن بعيد لكنها لم تكن مجرد قصة للتسلية والدليل على هذا مكانتها العميق في ذاكرتي . تخرج منها مثل شمس ساطعة كلما مر الوطن بأزمة ما .

يالله كم كانت بسيطة وكم كانت عميقة في تأثيرها الصراع الابدي بين الخير والشر وانتصار اليقين بالحقيقة بالرغم من امتلاك الشر كل مؤهلات (القوة) التي هي بالنتيجة المحك الحقيقي لنصاعة الانسان بانسانيته (الحقيقية) .

تدور القصة حول جارين احدهما فقير لكنه ثري بطيبته وانسانيته والاخر غني ثري بالشر والعدوان .

تقول الحكاية ان الرجل الطيب خرج في احد الايام الى الغابة ولم يستطع الحصول على طعام له ولزوجته العجوز فقضى ليلته جائعا بينما قضى جاره ليلته معانيا من التخمة .

في تلك الليلة الباردة الممطرة طرق اسماع الرجل الطيب صوت الشرير وهو يطرد كلبا صغيرا كان يحاول الاحتماء من المطر فما كان من العجوز الطيب الا ان فتح باب كوخه الصغير البارد للكلب .

في الصباح سحب الكلب الرجل من ردائه وقاده الى مكان قصي في الغابة حيث وجد بعض الحلي والمجوهرات . عندما عرف الجار بالامر طرق باب الطيب وطلب استعارة الكلب فوافق الرجل من كل قلبه بالرغم من قسوة ووحشية جاره .

لم يستجب الكلب الشرير لكن عندما ضربه ضربا مبرحا قاد الرجل الى مكان حفر عنده فلم يجد غير اكوام من الحجارة قلق العجوز الطيب لعدم عودة كلبه فذهب الى جاره الذي اخبره عن مكان الكلب فوجده مقتولا .. دفن كلبه وعاد حزينا الى بيته .

في الصباح وجد شجرة صنوبر كبيرة جدا عند قبر الكلب فقطع احد اغصانها ليصنع لزوجته صحنا .

في تلك الليلة وضعت الزوجة بعض الرز في الصحن لكن الصحن ما لبث ان فاض بما فيه .

كان الشرير يراقب مايحدث وفي الصباح استعار الصحن ووضع فيه احدى مجوهراته ففاض الصحن بالحجارة التي تناثرت في وجهه وكسرت كل شيء في بيته فرمى الشرير بالصحن الى الموقد .

في اليوم التالي ذهب الرجل الطيب الى جاره من اجل اعادة صحنه لكنه لم يجد غير رماد حمل بعضه وذهب الى بيته حزينا لكن زوجته اخبرته بان لايحزن وصنعت له كيسا من القماش وضعت فيه الرماد وطلبت منه ان ينثره في الغابة التي كانت اشجارها غير مثمرة وارضها جرداء خالية الا من الاوراق المتيبسة . فسار الرجل الطيب في تلك الغابة ناثرا الرماد الذي حول الغابة الى بقعة خضراء مثمرة الاشجار .

في تلك الاثناء كان الامير وحاشيته يجوب الغابة فشاهد فعل العجوز الطيب ونادى عليه مكافئا اياه بجزالة . كان الشرير يراقب المشهد فاسرع الى بيته وفعل مثل فعل العجوز الطيب الا انه وبدلا من ان يكافأ على فعله اقتيد الى السجن بعد ان ذر الرماد في عين الامير وحاشيته . هكذا تنتهي الحكاية لكنها لاتنتهي الا عند حدود السرد اذ انها تمثل قانون الحياة . وقانون الحياة هذا ينطبق على تربة العراق الذي كان طوال تاريخه القديم والحديث الرجل القوي بحقيقة طيبته فهل تراهم لم يسمعوا بتلك القصة ؟ بالتأكيد يعرفونها مثلما كان يعرف الشرير حقائق الامور غير انهم في النهاية ينتمون الى قانون الحياة (الخير والشر) .

فكم من الحروب شنت على العراق وكم من المؤامرات اقترفت ضده وكم عانى من الدمار والخراب .. وكم شجرة وزهرة رويت بدماء اهله وكم وكم وكم .. غير انه في كل مرة ينهض مواصلا مبدأ ومرمما ماتهدم ذلك لان الدمار لم ولن يستطيع التسلل الى داخل الانسان فيه .

فالانسان هنا على ارض الرافدين لايشبه غيره ذلك لانه ليس صنيعة زمنه فقط بل صنيع حضارات موغلة في القدم تلمات وهي تحمل المعنى الحقيقي للانسانية بكل ابعادها نفسها بالرغم من موجات اليأس التي قد تنتابنا - في اعماق كل واحد منا مازلنا نتذكر حكاية الشرير والطيب ونواصل سردها عمليا .

كتاب جديد في الزراعة

عن الهيئة العامة للخدمات الزراعية صدرت مجموعة نشرات ارشادية في زراعة مختلف انواع الفواكه والخضراوات .

وشارك في اعداد تلك النشرات اساتذة متخصصون في حقول الانتاج الزراعي ومن هذه النشرات (ارشادات في زراعة البطيخ والرقي) تتضمن تفصيلا شاملا عن الاجواء والترب الملائمة لزراعة الرقي والبطيخ وطرق الزراعة المعتمدة والآفات التي تصيب المحصول وسبل المعالجة والانواع المتيسرة في العراق . ويمكن للفلاحين والمزارعين مراجعة الهيئة المذكورة للحصول على نسخ من هذه الارشادات .

عن الاخوين رحباني

صدر حديثا كتاب للدكتور نبيل ابو مراد بعنوان «الاخوان رحباني حياة ومسرح - خصائص الكتابة الدرامية» يحتوي على تمهيد وعدة فصول منها : تاريخ وبدايات لجنة مهرجان بعلبك والمسرح الغنائي في لبنان والتي تألقت على مدارج بعلبك كما يضم دراسة شاملة عن الاخوين رحباني من عام ١٩٧٥ والى يومنا هذا .

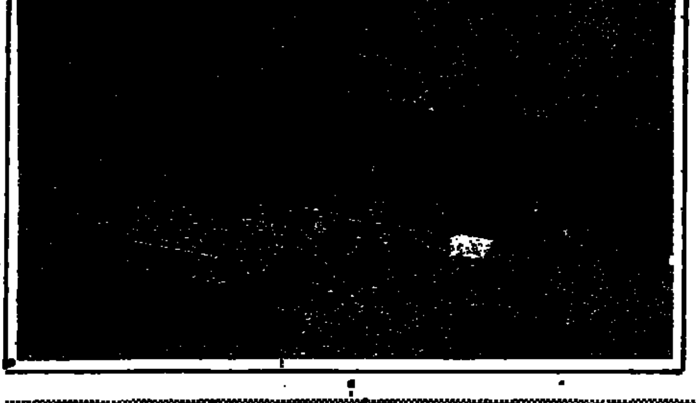
معارض فنية

تستعد قاعة عبلة للفنون . لتقديم مجموعة اعمال فنية لعدد من الفنانين الشباب . ضمن برنامجها الجديد للموسم الصيفي الحالي .. حيث سيضم المعرض مايزيد على خمسين لوحة وقطعة فنية بين نحت وسيراميك تمثل الاتجاهات التشكيلية المعاصرة في المدرسة العراقية للفن التشكيلي .

يشارك في المعرض الذي يفتتح خلال الايام المقبلة ويستمر اكثر من اسبوع اربعون فنانا وفنانة يعرض كل منهم اكثر من عمل يمثل اخر اعماله التي انجزها مؤخرا .

منازل عصرية





اوحت ازمة السكن التي تعاني منها معظم الدول المكتظة بالسكان لمهندسي البناء وصانعي المساكن الجاهزة الى ابتكار طراز جديد من الابنية الجاهزة العصرية التي تحتوي على كل مقومات الراحة والمتطلبات الحياتية .

وتمتاز هذه المنازل بعدة ميزات منها ان تركيبها لايحتاج الى اكثر من اسبوع وهو بقياسات مختلفة من مساحة ٥ × ١٠ م الى ١٠ × ١٢ م ووزن المسكن يتراوح مابين ٢ - ١٨ طنا . وصنعت جدران المنزل من معدن خاص اضافة الى البلاستيك ومغلف بمادة الفلين لمنع تسرب الحرارة والرطوبة . كما يمكن اضافة حدائق جاهزة تختلف حجما ونوعا ابتداء من الازهار المنوعة وحتى الاشجار الكبيرة .

... فيرونيك : انا نصف عربية

اثارت الممثلة فيرونيك بلفلور اعجاب النقاد والسينمائيين الاوربيين بعد مشاركتها في بطولة فلم بعنوان (مودرن) .

والممثلة فيرونيك هي ابنة الرسام الفرنسي بلفلور ومن ام عربية الاصل بعد شريطها (مودرن) عادت الى موقعها الاصلي في المسرح الفرنسي والى المشاركة في عدد من الاشرطة التلفازية كما ستشارك في بطولة شريط جديد يتناول حياة الفنان فان كوخ والذي سيعرض (مطلع صيف هذا العام .

تقول الممثلة فيرونيك :

- انا اساسا ممثلة مسرحية تعلمت الفنون الدرامية في مدرسة معروفة ومتخصصة في باريس ثم بدأت العمل بشكل محترف فوق خشبة المسارح في باريس وخارجها .

وتضيف :

- اعترف بانني لاأميل الى المسرح الكلاسي من النوع الهزلي بل افضل الاعمال الدرامية الجادة .

وعن تأثرها بابيها الرسام بلفلور تقول :

- انا مولعة بالرسم خصوصا الحديث وامارسه كهواية في اوقات فراغي ولكني ايضا على سبيل الاحتراف ارسم وابتكر ديكورات الفرقة المسرحية التي اعمل فيها وانا متأثرة طبعا بأبي وبعمله اذ نشأت في جو فني محاط بالرسامين وشاهدت جلساتهم وسمعت مناقشاتهم منذ طفولتي ولولا حبي للتمثيل لاصبحت رسامة محترفة مئة في المئة .

وتقول عن الجانب العربي في شخصيتها كون والدتها عربية الاصل :

- انا نصف عربية وادافع عن هذا النصف بحماسة لانه جزء من هويتي وانا مولعة بالموسيقى العربية واحب الادب العربي والسينما العربية .

الممثلة فيرونيك في احد ادوارها

... ورمضان ..

« ١ »

يتكرر حديث الصيام كل عام ... حين يطل على الامة ... شهر رمضان المبارك ولكن ... في سالف ماكتبت في اوراق رمضان ومقالاته على نحو قد كررت ... شيئا .. فانا على حد قول ...

... غير ملتقط

ولعلنا نبين موقفي من رمضان ... هذا الموقف من اجل ماتكشفه في شخصية هذا الشهر من ركائز هو اغلى من ركائز الذهب والاحجار الكريمة . وكذلك من اجل ماطمأنت اليه من كفالة احكام الفقه الاجتماعي والنفسي في شعيرة الصوم فيه ..

هذا الى ان تحول ظروف هذا الشهر الكريم من نهار طويل الى نهار قصير . ومن طقس بارد او حار الى حار او بارد . ومن ومن . تجعل الباحث في اسرار الشهر وظروف صيامه يجول في مدى واسع بعيد ..

ونظرا الى ان العالم يتبدل اهليه ... والحين في الثقافات ...

... ومعا ..

وهذا مايجعل الكاتب الذي يكتب في رمضان وصيامه تختلف له عناوين شتى ومضامين لاتستقصى . وان كانت شعيرة الصوم واحدة في جميع الحالات ..

ستكون كلمة شهرنا هذا في عامنا هذا حاملة عنوانا غير ماكنا نكتب به من قبل .. انه « اوراق رمضان » ..

نبتهل الى الله سلفاً ان يجعل شهرنا الكريم مطلع خير شامل وامل مشرق وسعادة سابغة وتقوى من الله ورضوان . وهنيئا للعالم الاسلامي بشهر الطاعات والصلوات والعبادات فلتطمئن الامة الى الطاف بارئها العظيم فهو ولي الرحمة والمغفرة وله الحمد في الدنيا والاخرة ..

● الشيخ جلال الحنفي ●



